التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب"
لنوال السعداوي (دراسة ما بعد الاستعمار بمنظور غايتري شاكرافورتي سبيفاك)

بحث جامعي

إعداد:

أفيسينا فيردانا فوترا معمّى

رقم القيد: ١٨٣١٠١٧٦

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب"
لنوال السعداوي (دراسة ما بعد الاستعمار بمنظور غايتري شاكرافورتي سبيفاك)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أفيسينا فيردانا فوترا معمّى

رقم القيد : ١٨٣١٠١٧٦

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : أفيسينا فيردانا فوترا معمّى

رقم القيد : ١٨٣١٠١٧٦

موضوع البحث : التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة ما بعد الاستعمار بمنظور غايتري شاكرافورتي سبيفاك)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غيري بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢٢

الباحث

أفيسينا فيردانا فوترا معمّى

رقم القيد : ١٨٣١٠١٧٦

تصريح

هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم أفيسينا فيردانا فوترا معمّى تحت العنوان التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة ما بعد الاستعمار بمنظور غايتري شاكرافورتي سبيفاك) قد تمّ بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدّم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٧ يونيو ٢٠٢٢

الموافق

المشرف

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمّت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أفيسينا فيردانا فوترا معمّى

رقم القيد : ١٨٣١٠١٧٦

العنوان : التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة ما بعد الاستعمار بمنظور غايتري شاكرافورتي سبيفاك)

وقررت اللجنة نجاحه واستقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونو ٢٠٢٢

لجنة المناقشة **التوقيع**

١- الرئيس المناقش: الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٣١٠٠١

٢- المناقش الأول : عارف مصطفى، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

٣- المناقش الثاني : عبد الرحمن، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٠٥٠١١٠٠٣

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

مَنْ لَمْ يَذُقْ ذُلَّ التَّعَلُّمِ سَاعَةً # تَجَرَّعَ ذُلَّ ٱلجَهْلِ طُوْلَ حَيَاتِهِ

(الشعر من ديوان الإمام الشافعي: الحثّ على التّعلّم، ص. ٩٥، الطبعة الثالثة، سنة ٢٠٠٥، الناشر دار المعرفة لبنان)

Barang siapa belum merasakan susahnya menuntut ilmu meski sejenak # ia pasti akan merasakan pahitnya kebodohan sepanjang hidupnya
(Syi'ir dari Diwan Imam As-Syafi'i :Motivasi Belajar hal.95, cetakan ke 3 tahun 2005, penerbit Dar El-Marefah Lebanon)

إهداء

أهدي وأقدّم هذا البحث العلمي إلى:

والدي الكريم مامان ذو الإيمان

والدتي الكريمة نوننج نور ليلا

أختي الصغيرة نادين ديكانيا أبرييل معمّى

أختي الصغيرة غنى نتانيا اوفيرا معمّى

توطئة

الحمد لله والشكر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله، الصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. أما بعد،

في عملية إتمام هذا البحث لا يمكن فصلها عن كل النقائص والأخطاء. بدون المداخلات والإقتراحات والتوجيهات والفرص التي قدمتها عدة أطراف للباحث، فلن يكتمل هذا البحث حتى يحين الوقت. فيود الباحث أن يقدم الشكر والتقدير إلى:

١-فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢-فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.

٣-فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤-فضيلة عارف مصطفى، الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث العلمي.

٥-فضيلة المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦-جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها.

ومن لم يقدر الباحث أن يذكره واحدا فواحدا. وجزاهم الله خيرا كثيرا، وعسى أن ينفع هذا البحث للقارئين والباحثين ومن تفاعل به، آمين.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢٢

أفيسينا فيردانا فوترا معمى

رقم القيد: ١٨٣١٠١٧٦

مستخلص البحث

معمّى، أفيسينا فيردانا فوترا. (٢٠٢٢). *التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة ما بعد الاستعمار بمنظور غاياتري شاكرافورتي سبيفاك)*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمات الأساسية: التبعية، القصة القصيرة، المرأة، دراسة ما بعد الاستعمار

العمل الأدبي هو نتاج الفكر الإنساني الذي له الإرتباط بحقائق حياة المؤلف أو المجتمع، بما في ذلك، الأدب ما بعد الاستعمار هو الأدب الذي يصف بظروف المجتمع المتعلقة بعناصر الاستعمارية. أما نظرية التبعية *(Subaltern)* تبحث عن الاضطهاد الذي يتعرض به المجتمع أو الناس في ناحية الثاقفة أو الإجتماعية. يهدف هذا البحث إلى معرفة صور التبعية للمرأة وعوامل ظهورها في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي بمنظور غاياتري شاكرافورتي سبيفاك .أما حدود هذا البحث قصتين بالعنوان "قصة فتحية المصرية و"ليس لها مكان في الجنة" من مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب". مدخل هذا البحث بحث نوعي وصفي *(Deskriptif-kualitatif)* أمانوع هذا البحث بحث مكتبي *(Library Research)*. مصادر البيانات الأساسية هي مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة القراءة والكتابة. إستخدم الباحث تحليل البيانات عند Miles and Huberman. أما نتائج هذا البحث هي: (١) صور التبعية للمرأة في القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية" هي: الاستغلال (Eksploitation) والزواج القسري *(Forced Marriage)* والانخذال *(Neglected)* والعنف الحسدي *(Physical Abuse)* والاغتصاب *(Rape)* والتمييز *(Discrimination)*. أما القصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة" هي: العنف الجسدي *(Physical Abuse)* والعبودة *(Slavery)* والعنف المنزلي *(Domestic Violance)* والتعذيب *(Persecution)*. (٢) العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية للمرأة في القصة بالعنوان "قصة فتحية قلّة المصرية"هي: الفقر *(Poverty)* والقانون التمييزي *(Discriminatory Law)*. أما القصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة" هي: الأسرة *(Family)*.

ABSTRACT

Muama, Avisena Perdana Putra. 2022. *Subaltern of Women in the Short Story Anthology "Adab Am Qillatu Adab" by Nawal Sadawi (Post-colonial Studies of The Gayatri Chakravorty perspective)*. Undergraduate Thesis, Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University Malang.
Advisor: Arif Mustofa, M.Pd.

Keyword: postcolonial studies, subaltern, short story, women

Literary work is a product of human thought that has a correlation with the reality of the life of the author or society, including post-colonial literature that describes the conditions of society related to elements of colonialism. The subaltern theory discusses the oppression experienced by groups or people in cultural or social aspects. This study aims to determine the subaltern form of women and the factors that appear in the anthology of the short story "Adab Am Qillatu al-Adab" by Nawal El-Saadawi from the perspective of Gayatri Chakravorty Spivak. The limitations of this research are in the form of two short stories, namely "Qisshotu fathiyyah al-Misriyyah and Laisa Laha Makanun fil Jannah". This research approach is qualitative-descriptive research and the type of this research is library research. The primary data source is the short story anthology "Adab Am Qillatu al-Adab" by Nawal El-Saadawi. Data collection techniques are reading and note-taking techniques. Meanwhile, for data analysis, researchers used data reduction, data presentation, and conclusions drawn by Miles and Huberma. The results of this study are: (1) The subaltern forms of women in the story entitled "Qisshotu Fathiyyah al-Misriyyah" are exploitation, forced marriage, neglect, physical violence, rape, and discrimination. As for the story entitled "Laisa Laha Makanun fil Jannah" is physical violence, slavery, domestic violence and persecution. (2) The factors causing the emergence of subaltern women in the story entitled "Qisshotu Fathiyyah al-Misriyyah" are poverty and discriminatory laws. As for the story entitled "Laisa Laha Makanun fil Jannah", it is family.

ABSTRAK

Muama, Avisena Perdana Putra. 2022. *Subaltern Perempuan dalam Antologi Cerpen ''Adab Am Qillatu al-Adab'' Karya Nawal Sadawi (Kajian Pascakolonial Perspektif Gayatri Chakravorty Spivak*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
Pembimbing: Arif Mustofa, M.Pd.

Kata kunci : Cerita pendek, kajian pascakolonial, perempuan, subaltern

Karya sastra merupakan produk pemikiran manusia yang memiliki korelasi dengan realitas kehidupan penulisnya atau masyarakat, termasuk sastra poskolonial yang menggambarkan kondisi masyarakat yang berkaitan dengan unsur kolonialisme. Adapun teori subaltern membahas tentang penindasan yang dialami oleh kelompok atau orang dalam aspek budaya atau sosial. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui gambaran subaltern perempuan beserta faktor-faktor kemunculnya dalam antologi cerpen "Adab Am Qillatu al-Adab" karya Nawal El-Saadawi perspektif Gayatri Chakravorty Spivak. Batasan penelitian ini berupa dua judul cerpen yaitu "Qisshotu fathiyyah al-Misriyyah dan Laisa Laha Makanun fil Jannah". Pendekatan penelitian ini adalah penelitian kualitatif-deskriptif dan jenis penelitian ini adalah penelitian pustaka. Sumber data primer adalah antologi cerpen "Adab Am Qillatu al-Adab" karya Nawal El-Saadawi. Teknik pengumpulan data adalah teknik baca dan teknik catat. Sedangkan untuk analisis data, peneliti menggunakan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan Miles and Huberman. Hasil penelitian ini adalah: (1) gambaran subaltern perempuan dalam cerita yang berjudul "Qisshotu Fathiyyah al-Misriyyah" adalah eksploitasi, kawin paksa, penelantaran, kekerasan fisik, pemerkosaan, dan diskriminasi. Adapun dalam cerita yang berjudul ''Laisa Laha Makanun fil Jannah'' adalah kekerasan fisik, perbudakan, kekerasan dalam rumah tangga dan persekusi. (2) Faktor penyebab munculnya perempuan subaltern dalam cerita yang berjudul "Qisshotu Fathiyyah al-Misriyyah'' adalah kemiskinan dan hukum diskriminatif. Adapun dalam cerita yang berjudul ''Laisa Laha Makanun fil Jannah'' adalah keluarga.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

تقرير الباحث.....أ

تصريح.....ب

تقرير لجنة المناقشة.....ج

استهلال.....د

إهداء.....هـ

توطئة.....و

مستخلص البحث باللغة العربية.....ز

ABSTRACT.....ح

ABSTRAK.....ط

محتويات البحث.....ي

الفصل الأول : مقدمة.....١

أ- خلفية البحث.....١

ب- أسئلة البحث.....٧

ج- فوائد البحث.....٧

هـ- حدود البحث.....٧

و- تحديد المصطلحات.....٨

الفصل الثاني : الإطار النظري.....٩

أ- الأدب ما بعد الاستعمار *(Postcolonial Literature)*.....٩

١- مفهوم الأدب ما بعد الاستعمار.....٩

٢- تطوّر الأدب ما بعد الاستعمار.....١٢

ب- التبعية *(Subaltern)*.....١٣
١-مفهوم التبعية.....١٣
٢-خصائص التبعية.....١٨
الفصل الثالث : منهج البحث.....٢٢
أ- نوعية منهج البحث.....٢٢
ب- مصادر البيانات.....٢٢
ج-طريقة جمع البيانات.....٢٣
د- طريقة تحليل البيانات.....٢٤
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها.....٢٦
أ- ملخص مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب".....٢٦
ب- صور التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب".....٢٧
١-صور التبعية للمرأة في القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية".....٢٧
٢-صور التبعية للمرأة في في العنوان "ليس لها مكان في الجنة".....٣٦
ج-العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب".....٤٢
١-العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية في القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية"....٤٢
٢-العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية في القصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة".....٤٥
الفصل الخامس: الخاتمة.....٤٧
١-الخلاصة.....٤٧
٢-التوصيات.....٤٧
قائمة المصادر والمراجع.....٤٩
السيرة الذاتية ٥٣

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

العمل الأدبي هو إنتاج مكتوب يتم فيه سكب العديد من الأفكار والتجارب والأحداث التي يمر بها المؤلف وكذلك حاضرها جنبًا إلى جنب مع الظروف الاجتماعية للمجتمع الذي يحيط بحياة المؤلف. إن العمل الأدبي مظهر حقيقي للظروف الاجتماعية والثقافية والأحداث التاريخية. في علم الأدب الإجتماعي، يتم تفسير العمل الأدبي على أنه وثائق اجتماعية تصف فيها انعكاس الموقف في وقت إنشاء الأدب. أو أن العمل الأدبي هو مظهر من مظاهر الظروف الاجتماعية والثقافية والأحداث التاريخية بحيث لا يمكن فصل ما يكتبه المؤلف في عمله عن الظروف الاجتماعية للمجتمع (Muzzaki, 2007)

فيما يتعلق بالرأي حول العمل الأدبي أعلاه، فإن الأدب ما بعد الاستعمار موجود ليس فقط كإنتاج مكتوب ولكن أيضًا كوسيلة للتفكير الاجتماعي حول أنواع مختلفة من الأحداث التاريخية الماضية التي حلت بالمجتمع أو بشكل أكثر تحديدًا للمرأة. لا يمكن فصل البشر في حياتهم عن مشاكل الحياة المعقدة، بما في ذلك المرأة اللواتي يشكلن عنصرًا واحدًا في المجتمع غالبًا ما يواجهن العديد من المشكلات لا سيما في حياتهن الاجتماعية. القهر والتمييز والعنف والتهميش والعديد من الإجراءات السلبية التي تأتي دائمًا لمعظم المرأة العالمية.

إن الأدب ما بعد الاستعمار (*Postcolonial Literature*) هو عمل أدبي كان موجودًا خلال فترة الاستعمار أو الاستعمار والذي يتجلى في واقع الاستعمار حتى الآن، الأمر الذي يفترض بنائه الأدبي حول مشكلة العلاقة بين المستعمر والمستعمر (Taufiq, 2010) .

دراسة ما بعد الاستعمار هي إحدى الدراسات الأكاديمية التي ولدت في السنوات القليلة الماضية. خاصة في دراسة النقد الأدبي، تقدم دراسة ما بعد الاستعمار نقدًا وتفكيكًا للنصوص الأدبية. يعد وجود دراسة ما بعد الاستعمار في الدراسات الأكاديمية دراسة جديدة،

خاصة في تطور العلوم الاجتماعية في العالم. في هذه الدراسة هناك منظور جديد في تحليل هيمنة الدول الغربية على دول الشرقية.(Martono, 2012)

في هذا البحث سيقوم الباحث بتحليل العمل الأدبي في شكل مجموعة من القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي باستخدام نظرية التبعية لغاياتري سبيفاك. تبحث هذه القصة القصيرة جزئياً عن ظاهرة القهر والتهميش التي تعيش فيها المرأة.

مع ظاهرة التبعية التي تعرضت له الشخصية المرأة في القصة القصيرة لنوال السعداوي، يحاول الباحث مناقشة وتحليل هذه القصة القصيرة باستخدام نظرية التبعية التي بدأتها غاياتري سبيفاك في دراسة ما بعد الاستعمار

التبعية من الناحية اللغوية مأخوذة من اللغة الإنجليزية. في *Oxford English Dictionary*، مصطلح التبعية لها ثلاثة معاني مختلفة. الأولى، يتم تفسير التبعية تقليديًا على أنه مرادف لكلمة المرؤوس. الثانية، تعرَّف التبعية على أنه عمال من الطبقة الدنيا في الجيش. الثالثة، يتم تفسير التبعية أيضًا على أنه مثال خاص يدعم الافتراضات الشاملة في المنطق الفلسفي (Martono, 2012)

غاياتري شاكرافورتي سبيفاك هي منشئة للنظرية التبعية في دراسة ما بعد الاستعمار. ولدت غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك في كلكتا، غرب البنغال، في ٢٤ فبراير ١٩٤٢ لأبوين من "الطبقة المتوسطة الحضرية القوية" (Nelson & Grossberg, 2021) . أجرى دراسة نقدية على تأثير الاستعمار في الجوانب الثقافية والأدبية. في أفكاره تلتزم غاياتري بإيديولوجية الماركسية والنسوية والتفكيك. في نظريتها التبعية أكثر غاياتري دراسة عن المشاكل التي تعاني منها مجموعات المهاجرين والعمال والنساء والأقليات والمضطهدين أيضًا (Martono, 2012)

مجموعة القصص القصيرة لنوال السعداوي بعنوان "أدب أم قلة الأدب" تحكي عن القصص الحقيقية التي حلت بالمرأة المصرية تتراوح بين القهر والتعذيب والاغتصاب والتهميش وما إلى ذلك. كتبت مؤلفة هذه القصة القصيرة وهي نوال السعداوي عن حدوث المرأة اللواتي يعانين من الكثير من القهر وخاصة من قبل الرجال. وكل تألف نوال السعداوي، لم تفصل

من المجتمع المصرية، ولم تنفصل من خلفية مهنتها وهي النسوية، والادبية والطبية في مصر وخلفية مهنتها تواحد على بلغ حامل مؤلفها (Harba, 2016).

يختار الباحث هذا العنوان لأن من ناحية موضوعه، فإنه من خلال محتويات القصة القصيرة تحكي عن حالة الحياة الشخصية النسائية التي تتعرض للكثير من الاضطهاد، ويتم تهميشها من قبل الرجال. والده وزوجه وحتى عائلته الذين عاملوها كمحتل لمستعمرته. يحاول الباحث ربطها بنظرية غاياتري سبيفاك التبعية التي تفحص بشكل أساسي أي شخص يتعرض للقمع والتهميش من قبل مجموعات أكثر قوة وليس لديها إمكانية الوصول إلى الحرية. لذلك يبادر الباحث بأن يكتب العنوان هذا البحث وفحصه. من الناحية النظرية، كيف تشرح هذه التبعية بوضوح ظاهرة الأشخاص/ الجماعات التي تعاني من الاضطهاد الاجتماعي والتهميش في ثقافتهم. من الشرح بين الموضوع والنظرية، كان هذا العنوان مناسب للتحليل.

واستنادا إلى هذا البحث، وجد الباحث الدّراسات السابقة تناقش نفس الموضوع سواء من حيث النظرية أو موضوع البحث. فالدّراسات السابقة في هذا البحث هي:

الدراسة الأولى، أكتو دندي، وآخرون. في السنة ٢٠٢١. تناقش هذا البحث عن "التبعية في رواية Jemini لسوبارتو براتا على أسس غاياتري سبيفاك". يستخدم هذا النوع من البحث طريقة نوعية تركز على السياق وتضع التفسير في المعنى. ووجدت نتائج هذه الدراسة كيف تم تصوير مكانة التبعية في رواية Jemini من قبل شخصية أنثوية تعيش في تنشي لا يمكن فصل حياتها اليومية عن العبودية والقيود والتعذيب. مقاومة التابعين باستخدام السلوك النسوي الحديث لها أصالة بشرية فيما يتعلق بالحقوق التي يتمتعون بها (Andriyanto, Meilita, Tengsoe, & Haris, 2021)

الدراسة الثانية، البحث التالي الذي كتبه إنجوا حليا، وإيكا نافيري، وديوي سانتو. في عام ٢٠٢١ بعنوان "تحليل النساء التبعية في القصة القصيرة لفراموديا اننتا تور دراسة التبعية عند غاياتري سبيفاك".هذا النوع من البحث هو البحث النوعي والوصفي مع بيانات مأخوذة من الأوصاف والحوارات المتعلقة بمشكلات البحث. أظهرت النتائج أن الهيمنة الاستعمارية كانت في شكل اضطهاد من إرث النظام الإمبريالي الذي يفصل بين الطبقات العليا والسفلى

والثقافة الأبوية. تتمثل أشكال الاضطهاد في التنمر، والزواج المبكر القسري، والتحرش الجنسي، والعنف الجسدي. وفي نفس الوقت، يتمثل شكل المقاومة من النساء التابعات في منع الزواج المبكر من خلال الرأي والطلاق (Pradani, Ika, & Dwi, 2021)

الدراسة الثالثة، إسوادي بهاردور. في السنة ٢٠٢٠. في بحثه بعنوان "التبعية *jugun* *infu* في القصة القصيرة كافاس والحجر المعوّم لفيصال أودانج مراجعة غاياتري سبيفاك لما بعد الاستعمار". يستخدم هذا النوع من البحث يعني البحث النوعي. نتائج هذا البحث هي أن تبعية jugun ianfu في القصة القصيرة كافاس والحجر المعوّم لفيصال أودانج مراجعة غاياتري سبيفاك لما بعد الاستعمار، حدثت بسبب هيمنة قوة الجيش الياباني والتي تجلى في (١) أعمال الإيذاء الجسدي، (٢) الاغتصاب، (٣) الاستغلال والاتجار الجنسي، (٤) استبدال الصبغة، (٥) الإكراه على احترام النشيد الوطني الياباني (٦) حرمان المرأة التي أجبرت على أن تصبح jugun ianfu من حقوق الحرية. هذه الهيمنة لها تأثير على الضرر الجسدي والصدمات النفسية مما يؤدي إلى جهود المقاومة (Iswadi, 2020)

الدراسة الرابعة، البحث العلمى الذي كتبة أحمد عبد العزيز. ٢٠٢٠. "صورة صياح الأطفال في بلدان النزاعات في شعر أعطونا الطفولة (تحديد السياق لفكرة غايتري شكرافورتي سبيفاك ليجاب مسألة التابعية عن تنفيذ حقوق الأطفال)". نوعية هذا منهج البحث هي بحث النوعي.ونتائج البحث بعد التحليل والمناقشة أن ظهور اغنية "أعطونة الطفولة" كان مدفوعا أ) الصراع الاجتماعي في شكل تضارب في المصالح بين الجماعات في لبانن، ب) الجهود المبذولة للاستيلاء على السلطة من قبل النخ ونتائج البحث بعد التحليل والمناقشة أن ١) ظهور أغنية " عطونة الطفولة " كان مدفوعا بـ أ) الصراع الاجتماعي في شكل تضارب في المصالح بين الجماعات في لبنان، ب) الجهود المبذولة للاستيلاء على السلطة من قبل النخب والأجانب، ج) وجود الهيمنة الثقافة الغربية على الشرق أو سيطرة ثقافة الأغلبية على ثقافة الأقلية وتمثلها حالة النزاعات وقع في لبنان وشينجيانغ وأراكان وفلسطين، حيث تؤدي كل هذه الأحداث إلى بتر حقوق الأطفال وتجعلهم ضحايا نزاعات طويلة، ٢) تتوافق رؤية سيقاك للمجموعة التابع مع أحداث القمع التي تحدث في بعض المناطق حيث يجب على

الأطفال التعبير عن أنفسهم باستمرار من أجل الهروب من فخ الهيمنة الغربية والنخبة أو هيمنة مجموعة الأغلبية القمعية للغاية (Aziz, 2020)

الدراسة الخامسة، نيل زهرية، في بحثه تحت العنوان " تبعية (subalternitation) شخصية المرأة في رواية زينة لنوال السعداوي على أسس ما بعد الاستعمار غايتري شاكرافوتي سبيفاك". في عام ٢٠٢٠. يستعمل ذالك البحث نوعية البحث الكيفي والوصفي. ونتيجة البحث يعني (١) شكل التبعية المرأة في رواية زينة لنوال السعداوي على أسس ما بعد الإستعمار غايتري شاكرافوتي سبيفاك يعني التابع والتهميش والعبء والمزدوج والصور النمطية والعنف: (٢) العوامل التي تسبب تبعية شخصية المرأة في رواية زينة لنوال السعداوي على أسس ما بعد الإستعمار غايتري شاكرافوتي سبيفاك يعني إدامة الثقافة الاستعمارية في شكل نظام عد ثنائي وهيمنة أبويه: (٣) تأثير تبعية الشخصيات المرأة على شخصي الأسرة والمجتمع في رواية زينة لنوال السعداوي على أسس ما بعد الإستعمار غايتري شاكرافوتي سبيفاك يعني: (أ) تأثير تبعية الشخصيات المرأة على شخصية المرأة على شخص يعني جنون الشخصيات المرأة: (ب) تأثير تبعية الشخصيات المرأة على الأسرة يعني المعانة التي يواجهها الأطفال: (ث) تأثير تبعية شخصية المرأة على المجتمع يعني وجود طبقة اجتماعية (Zuhriah,2020)

الدراسة السادسة، رحم الخير. عام ٢٠٢٠. في بحثه تحت العنوان " تمثيل المرأة التبعية في رواية ليل وقضبان لنجيب الكيلاني دراسة ما بعد الكلونيية". يستعمل ذالك البحث نوعية البحث النوعي والوصفي. وأما نتيجة البحث هي أوضحت النتائج أن المرأة التبعية في رواية ليل وقضبان لا تستطيع أن تتكلم بمعنى أنها على الرغم أن عنايت يمكنها التعبير عن اضطهادها وتكون قادرة على خوض القتال ولكن لا أحد يستطيع سماعها لأن عنايات صامت من قبل الرجال (Khair, 2020)

الدراسة السابعة، أرسني خالفة وتجنسو جهيونو. في السنة ٢٠٢٠. تناقش هذا البحث عن "التبعية في رواية *Arok Dedes* لفروموديا أننتا تور دراسة ما بعد الاستعمار عند غاياتري سبيفاك". يستعمل ذالك البحث نوعية البحث النوعي. أما نتيجة البحث تأثير العرش الأعلى ومقاومة التابعين في رواية *Arok Dedes* لفروموديا أننتا تور (Kholifatu & Tengsoe, 2020)

الدراسة الثامنة، سولستياناوتي. في السنة ٢٠٢٠. تناقش هذا البحث عن "السكان الأصليون التابعون في رواية لامبوكي لعرفات نور (دراسة ما بعد الاستعمار لغاياتري سبيفاك)". يستعمل ذالك البحث نوعية البحث النوعي. أما نتيجة البحث هيمنة سلطة الحاكم الأعلى الذي يحتل أعلى عرش، نوعان من المقاومة في شكل إهانات وأعمال تمرد وتأثير ذلك على التابع كبير للغاية، وهما التسبب في الاكتئاب والمزيد من التحرش الجنسي وضعف العقلية وأفقر (Sulistianawati, 2020)

الدراسة التاسعة، بودي جهيونو، في بحثه تحت العنوان "سوبالترن رعية فلسطين في قصيدة حالة الحصار لمحمود درويش بنظرية غايتري شاكرافوتي سبيفاك". عام ٢٠١٩. يستعمل ذالك البحث نوعية البحث النوعي. أما نتيجة البحث إن في الاستعمار يظهر في الحد من أنشطة الشعب الفلسطتني من قبل الجيش الإسرائيل (Cahyono, 2019)

الدراسة العاشرة، دري هربا تعبد، في بحثها بعنوان "النسوية في مجموعة القصص القصيرة أدب أم قلة الأدب لنوال السعداوي (دراسة نسوية أدبية). عام ٢٠١٦. يستعمل ذالك البحث نوعية البحث النوعي بتحليل نسوية أدبية. وأما نتائج البحث فيما يلي: نزعة نوال في كتابة القصص القصيرة لا تنفصل من خلفية مهنتها الطبيبة والنسوي. وهناك الصورة عن تفريق المرأة التي اله بالمادية بشرعية في النظام الأبوي، وظهرت زيادة تفريق المرأة عند الحديثة، يعني وتعير نوال على النسوية الإشتراكية، تفريق المرأة بمصدر النظام الأبوي والنظام الرأسمالي (Harba, 2016)

إذا رأينا من بعض الدراسات السابقة أعلاه، فإن الباحث يحصل على أوجه تشابه واختلافات مع تلك الدراسات السابقة. فيما يتعلق بهذه النظرية، وجد الباحث أوجه تشابه درسوها جميعًا باستخدام نظرية التبعية ولكن بعض الدراسات السابقة لم تشرح مفهوم التبعية تمامًا وكاملا، فقد وصف المؤلفون فقط سياق نظرية التبعية لغاياتري سبيفاك دون شرح تفاصيل وتحديد هذه النظرية التبعية. أما بالنسبة للاختلاف، فإن هذا البحث مأخوذ من العمل الأدبي باللغة العربية وهي مجموعة القصص القصيرة لنوال السعداوي، وهذه القصة القصيرة لم يتم دراستها من قبل باستخدام نظرية التبعية لغاياتري سبيفاك.

ب- أسئلة البحث

على ضوء ما سبق من خلفية البحث، فأسلئة هذا البحث هي:

١-ما صور التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي بمنظور غايتري شاكرافورتي سبيفاك ؟

٢-ما العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي بمنظور غايتري شاكرافورتي سبيفاك ؟

ج- أهمية البحث

من اللازم أن تكون في هذا البحث أهميات، فسيذكرها الباحث كما يلي:

١-لتحسين قدرة ومهارة الباحث في إجراء البحوث الأدبية.

٢-لزيادة كفاءة القارئين في عملية البحث العلمي.

٣-لتزويد الخبرة العلمية للباحث خصوصا في إجراء البحوث الأدبية.

٤-لترقية مهارة القراءة والكتابة للباحث ولمن يريد أن يعمق كتابة البحث العلمي.

د- حدود البحث

يستخدم الباحث موضوع البحث على شكل مجموعة القصص القصيرة التي كتبتها نوال السعداوي بعنوان "أدب أم قلة الأدب". توجد في هذه القصة القصيرة ١٦ عنوانًا تحكي قصصًا مختلفة. ولكن يختار الباحث عنوانين اثنين فحسب لأن في مضمون تلك العنوانين تصفا الحياة الحزينة والصعبة التي عانت منها المرأة مثل القهر والاستغلال والعنف وغيرها. هذان العنونان يتماشى مع النظرية التبعية التي بدأتها غاياتري سبيفاك. تذكر النظرية على أن المرأة غالبًا ما تكون هدفًا وضحية لاضطهاد الرجل، خاصة في الثقافة الأبوية. تحاول هذه النظرية إجراء تحليل نقدي لأسباب وأنواع الاضطهاد الذي غالبًا ما يصيب المرأة. لذلك يختار الباحث هذين العنوانين كموضوع البحث.

هـ – تحديد المصطلحات

لقد حدّد الباحث مصطلحين من أجل تزويد القارئين الفهم، فسيعرض الباحث كما يلي:

١ – دراسة ما بعد الاستعمار *(Postcolonial Studies)*: إحدى الدراسات الأكاديمية التي ولدت في السنوات القليلة الماضية. خاصة في دراسة النقد الأدبي، تقدم دراسة ما بعد الاستعمار نقدًا وتفكيكًا للنصوص الأدبية. يعد وجود دراسة ما بعد الاستعمار في الدراسات الأكاديمية دراسة جديدة، خاصة في تطور العلوم الاجتماعية في العالم. في هذه الدراسة هناك منظور جديد في تحليل هيمنة الدول الغربية على دول الشرقية (Martono, 2012)

٢ – التبعية *(Subaltern)*: التبعية عند غاياتري سبيفاك هي المصطلحة المستخدمة في دراسة ما بعد الاستعمار لتسمية الأشخاص أو الجماعات التي تعاني من الاضطهاد من مجموعات أخرى أكثر قوة. أما التبعية عند أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci) هي المصطلحة المستخدمة للإشارة إلى مجموعة أقل شأناً، أي مجموعة في المجتمع تخضع لهيمنة الجماعات الحاكمة. هذا المصطلح مخصص للأشخاص/الجماعات الذين يعانون من الاضطهاد من المجموعات الأخرى الأكثر قوة (Martono, 2012) .

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ– الأدب ما بعد الاستعمار *(Postcolonial Literature)*

١–مفهوم الأدب ما بعد الاستعمار

تذكر إنجي في مقالتها عن الأدب ما بعد الاستعمار. إن الأدب ما بعد الاستعمار بشكل عام له جانبان الأول، الأدب ما بعد الاستعمار هو الأدب الذي ولد خلال الفترة الاستعمارية (Balai Pustaka)، ولكن يحتوي على عناصر من القصص المتعلقة بموضوعات الاستعمار الأوروبي. الثاني، الأدب ما بعد الاستعمار هو دراسة تدرس العواقب المختلفة التي تسببها الاستعمار وهو مصطلح يشير إلى الفترة التي تلت الاستعمار. حالة مات فيها المستعمر في منطقة ولكنه نقل الثقافة والتأثير على سكان المنطقة. حدث هذا لأن المحتلين لم يسيطروا على المنطقة بالعنف والحرب فحسب بل أيضًا بالهيمنة السياسية والثقافية والاقتصادية (Pradani, Ika, & Dwi, 2021)

يشرح جورغ دي الفا Jorge de Alva (في Sutrisno and Putranto، ed، ٢٠٠ :١١) أنه يمكن تعريف ما بعد الاستعمار على أنها ذاتية المقاومة للخطاب والممارسة الإمبريالية (التبعية). يقدم ألفا فكرة أنه يجب علينا التخلي عن معنى ما بعد الاستعمار مع الظروف الاستعمارية السابقة وربطه بمعالم ما بعد البنيوية. يحاول تفكير ألفا التخلي عن ما بعد الاستعمار بمعنى إنهاء الاستعمار الرسمي. لأن الكثير من الناس الذين يعيشون في كل من البلدان المستعمرة والمستعمرة يظلون خاضعين للاضطهاد الذي استخدمه الحكام المستعمرون (Suryawan, 2010)

تشرح ليلى غاندي تعريف الأدب ما بعد الاستعمار بشكل جميل في كتابها، وتقول إنه على الرغم من ترابط فروع العلوم إلا أن مجال دراسات ما بعد الاستعمار يتميز بتركيز أكبر على الأدب ما بعد الاستعمار وهي فئة تشير إلى الأدب الإنجليزي. التي صاحبت انتصار وانهيار الإمبراطورية البريطانية. تسترشد الحقوق الأكاديمية للأدب ما بعد الاستعمار بالجهود النقدية الحالية لقبول افتراضاتها الرئيسية باعتبارها سياق أو معركة ببليوغرافية بين الأعمال

القمعية والتخريبية. تطلب النظرية الأدبية ما بعد الاستعمار هذه الافتراضات المادية الثقافية فيما يتعلق بالإنتاج النصي في الظروف الاستعمارية وما بعد الاستعمار (Gandhi, 2001)

يذكر (Barker، ٢٠٠٠؛ Ashcrofft، ١٩٩٥) ينص على أن ما بعد الاستعمار يتقاطع مع النقاشات حول التجربة بأنواعها المختلفة أي الهجرة والعبودية والقمع والمقاومة والتمثيل والاختلاف والعرق والجنس والأماكن والذاتية والسلطة والتابع والتهجين. تستجيب هذه النظرية أيضًا للخطابات السائدة للإمبريالية الأوروبية مثل التاريخ والفلسفة واللغة والتجارب الأساسيات التي تتلخص في الكلام والكتابة. النطاق هو كل الكنوز الأدبية الوطنية التي اختبرت السلطة منذ بداية الاستعمار حتى الآن (Martayana, 2019)

كانت الموضوعات التي تمت دراستها في فترة ما بعد الاستعمار واسعة جدًا ومتنوعة. يغطي جميع جوانب الثقافة تقريبًا بما في ذلك: السياسة والاقتصاد والدين والأيديولوجيا والتعليم والتاريخ والأنثروبولوجيا والفنون والعرق واللغة والأدب. وبالتالي، تتضمن نظرية ما بعد الاستعمار ثلاثة معاني وهي:

أ) القرن في نهاية الاستعمار المادي حول العالم.

ب) جميع الكتابات المتعلقة بالاستعمارية.

ج) النظريات المستخدمة لتحليل مشاكل ما بعد الاستعمار.

يمكن اعتبار دراسة الأدب ما بعد الاستعمار بمثابة بداية عندما كان هناك فجر ثقافي في ثلاث قارات (إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية) كشكل من أشكال الذروة لتجربة القهر والنضال ضد الاستعمار. لا يتوقف شكل مقاومة الاستعمار بعد تحقيق الاستقلال بل يجب أن يستمر أيضًا عندما يُدرك أن الاستعمار لم "استُعمِر" جسديًا فحسب، بل إن آثاره قد تغلغلت بالفعل في العقل الباطن (Nugraha, 2019) .

يمكن النظر إلى ما بعد الاستعمار على أنه مقاومة نظرية لفقدان ذاكرة الاستعمار المحير. هذه النظرية عبارة عن مشروع تأديبي مكرس للمهمة الأكاديمية المتمثلة في إعادة مراقبة الماضي الاستعماري واستدعائه والتحقيق فيه بشكل حاسم. إذا أردنا تذكير ما بعد الاستعمار بتاريخ اضطهاد الاستعمارية، فيجب من الناحية النظرية أيضًا تشجيعها على تذكر الإغراءات

التي فرضت القوة الاستعمارية. تروي المحفوظات المنسية للتجربة الاستعمارية قصص التنافس والهزائم الأخرى (Gandhi, 2001)

الفهم العام للدراسة ما بعد الاستعمار هو الدراسة الأكاديمية التي تطورت بعد الثمانينيات. بدأ تطوير نظرية ما بعد الاستعمار بمدارس الفكر مثل النظرية النقدية وما بعد الحداثة والبناء والمدارس الفكرية النقدية المعاصرة الأخرى. وفقا لمدرسة الفكر هذه، فإن العلم لا ينفصل عن المصالح (بدون قيمة)، والعلوم أيضا بناءة (نموذجية) ويرتبط العلم دائما بالسياق الاجتماعي – الثقافي التاريخي (Cahyono, 2019).

من الناحية النظرية، يتأثر نهج ما بعد الاستعمار بشدة بما بعد البنيوية بالكلمة الأساسية: "التفكيك". من خلال مفهوم التفكيك هذا يتم وضع ما بعد الاستعمار كنقد لوجهة نظر الاستعمار، أي حالة ذهنية تفترض أن العالم غير الغربي هو عالم غير متحضر ويحتاج إلى "استنارة" وفقًا لمعايير الإنسانية الغربية نفسها. يسعى هذا النهج إلى إيجاد نصوص هامشية وكشف السلبيات التي سببها الاستعمار (Harimansyah, 2020) . في هذا الصدد ليس من المبالغة إذا كانت هناك محاولات من خلال دراسات ما بعد الاستعمار لتفسير النصوص الأدبية لإيجاد إنهاء الاستعمار والجهود المبذولة للهروب من مرض عقدة النقص (عقدة النقص). (Harimansyah, 2020)

عند النظر إليها في سياق الوعي الوطني والإقليمي، وفي سياق البحث عن الاختلافات بين عالم ما بعد الاستعمار والمركز الإمبراطوري تطور الأدب ما بعد الاستعمار عبر عدة مراحل. بالطبع لا يمكن إنكار أنه خلال الفترة الإمبراطورية، كانت هذه الأعمال تُكتب في الغالب بلغة المركز الإمبراطوري. كتبه نخبة مثقفة اعتمدت بشكل أساسي على القوة الاستعمارية من أجل هويتها. لذلك في الفترات المبكرة كان من الممكن القول بأن نصوص اللغات الأجنبية، التي تم إنتاجها في الغالب في الأراضي الاستعمارية، كانت بمثابة "ممثلين" للقوى الإمبريالية (Ashcroft, Gareth, & Helen, 2003)

من خلال العديد من آراء الخبراء حول الأدب ما بعد الاستعمار، يميل الباحث إلى وجهات نظر هؤلاء الخبراء أي تضمين الباحث عن الأدب ما بعد الاستعمار في هذا البحث

من خلال الإشارة إلى وجهة نظر إنج التي تنص على أن أدب ما بعد الاستعمار في هذا السياق هو عمل أدبي من مواليد عصر الاستعمار وله قصة مختلفة تتعلق بالاستعمارية. الأدب ما بعد الاستعمار أيضًا هنا عبارة عن دراسة أدبية تدرس أشياء مختلفة نشأت نتيجة للاستعمار سواء تلك التي كان لها تأثير على الاجتماعية والثقافية وخاصة على النصوص الأدبية.

٢-تطوّر الأدب ما بعد الاستعمار (*Postcolonial Literature*)

تم تقديم خطاب ما بعد الاستعمار لأول مرة في علم الأدب. يوضح بيل أشكروفت وآخرون في كتابه بعنوان The Empire Writes Back (١٩٨٩) أن هناك نموذجين مهمين في أدب ما بعد الاستعمار (أدب ما بعد الاستعمار)، وهما النموذج "الوطني" ونموذج "الكتابة السوداء". يركز النموذج الوطني على العلاقة بين الدولة ومستعمريها السابقين. بينما يركز نموذج الكتابة السوداء على أعمال الشتات الأفريقي في المحيط الأطلسي الأسود. تم توسيع هذا النموذج لاحقًا ليشمل أشكالًا أخرى من الكتابة مثل كتابات أو كتابات السكان الأصليين الأستراليين من الهند، لأن هذا النموذج يعتمد على العرق بدلاً من الجنسية. الهيمنة والتبعية والتهجين-الكريول. ظهرت هذه القضايا في البداية فيما يتعلق بالسيطرة العسكرية والتخلف الاقتصادي. الهيمنة والتبعية هي علاقة لا تحدث فقط بين البلدان أو بين الأعراق، ولكن أيضًا داخل البلد أو داخل عرق معين، حتى في علاقات القوة بين الجنسين (Kusmarni, 2017)

يبدو في أعمال المبكرة ما بعد الاستعمار أن قدرته على أن يصبح قوة تخريبية، خاصة فيما يتعلق بالموضوعات التي أثارها لا يمكن أن تتحقق بالكامل. على الرغم من الارتباط المباشر بالمواد الداعمة للغاية، مثل القسوة في ممارسة عقوبة الإدانة (Tucker's Rashleigh) قمع وتلوث ثقافة السكان الأصليين المحلية (Mofolo's Chaka)، أو الكنوز الغنية والشاملة للتراث الثقافي الماضي. الثقافة (أعمال بعض الشعراء الأنجلو-هنديين في القرن التاسع عشر، مثل رام شارما). لا تزال هذه الأعمال غير قادرة على استكشاف إمكاناتهم المعادية للإمبراطورية (Ashcroft, Gareth, & Helen, 2003).

المرحلة الثانية في تطور الخطاب الأدبي ما بعد الاستعمار هي ظهور الأعمال الأدبية التي كتبها الكتاب الأصليون أو المنفيون تحت رعاية الإمبراطورية. خذ على سبيل المثال،

"الأدب التبشيري" في إفريقيا (على سبيل المثال، توماس موفولو شاكا) أو الشعر والطبقة العليا من النثر الذي كتبه في القرن التاسع عشر هنود تلقوا تعليمًا باللغة الإنجليزية. باستخدام اللغة الإنجليزية كجزء من الثقافة السائدة، يعلن هؤلاء الكتاب أنهم دخلوا مؤقتًا أو بشكل دائم في منصب متميز يمنحهم الفرصة لاستخدام اللغة والتعليم ووقت الفراغ لإنشاء مثل هذه الأعمال (Ashcroft, Gareth, & Helen, 2003).

ب– التبعية *(Subaltern)*

١ – مفهوم التبعية

وفقًا لمورتون في كتابه فقد ذكر أنه استنادًا إلى قاموس أوكسفورد الإنجليزي *Oxford English Dictionary*، فإن الكلمة أو المصطلح التبعية لها ثلاثة معان مختلفة، بشكل عام ويتم تعريف التبعية تقليديًا على أنه مرادف لكلمة *subordinate*، في الإصدارات الأخرى غالبًا ما يتم تفسير التبعية على أنها مثال خاصة تدعم الافتراضات العالمية في المنطق الفلسفي، ولكن يمكن أيضًا فهم التبعية كعمال من الطبقة الدنيا في الجيش (Morton, 2018)

وفي نفس الوقت يشير نانانج مارتونو في تفسير مصطلح التبعية إلى ما استخدمها غاياتري سبيفاك في دراستها أي أن مصطلح التبعية مخصصة للأحزاب أو الجماعات التي تعاني من الاضطهاد من مجموعات أخرى أكثر قوة (Martono, 2012)

قال خليفاتو إن المجتمع التبعية هي مجتمع من الطبقة الدنيا ولا يحظى باهتمام الحكومة الاستعمارية (Kstarians و Brahmins) وكذلك الأشخاص الذين هم في مستوى أدنى. ومع ذلك فإن المجتمع اللاحق لديهم القدرة على مجاراة مجتمع الطبقة العليا. الأساليب التي يستخدمها التابعون من أجل الحصول على التقدير والتقدير من الطبقة العليا هي أهداف دراسة سبيفاك (Kholifatu & Tengsoe, 2020)

مصطلح التبعية لها دلالة واسعة إلى حد ما لأنه من الناحية الاصطلاحية، يشير مصطلح التابع بشكل أساسي إلى صغار الضباط في السياق العسكري البريطاني وهو ما يعني حرفيًا المرؤوسين. بالإضافة إلى ذلك غالبًا ما تُستخدم هذه الكلمة أيضًا لوصف الضباط

ذوي الرتب المنخفضة أو أقل من رتبة قائد المنتخب. وفي الوقت نفسه، في دراسة النظرية النقدية وما بعد الاستعمار يشير مصطلح التابع إلى السكان الذين هم اجتماعياً وسياسياً وجغرافياً خارج هيكل القوة المهيمنة للأمة الاستعمارية (Setiawan, 2018)

ظهر مصطلح التبعية لأول مرة في عام ١٩٨٢. نشأ هذا المصطلح في السجلات التاريخية في جنوب آسيا وتطور إلى دراسة نقدية لتطور ما بعد الاستعمار. من المعروف تاريخيًا أن المستعمرين أصحاب القوة لم يقفوا إلى جانب الضعفاء، حتى أنهم عانوا من الاضطهاد الذي جعلهم بدلاء (Nasution, 2016)

استندت دراسة التبعية في الأصل إلى أفكار أنطونيو غرامشي *(Antoni Gramsci)* والجماعة الماركسية *(Marxis)*. وُلد هذا المفهوم من موقف يتعلق بالوضع السياسي للدولة والجماعة الذي حدث في إيطاليا. من وجهة نظر غرامشي والماركسيين، فإن المضطهدون هم طبقة تابعة لا علاقة لها بالحكام. يريد جرامشي أن يُظهر أن الأشخاص المهزومين والمهمشين في السلطة يُصنفون على أنهم تابعون (Nasution, 2016) .

وفقًا لغرامشي، فإن التابع هو تابع وأداة لوصف المجموعات أو الطبقات الهامشية والطبقات المنخفضة. قال جرامشي إن هذه المجموعة نشأت بسبب هيمنة الشعب، ثم طورها سبيفاك من خلال مقال بعنوان *Can The Subaltern Speak* الذي ينص على أن الاستعمار ترك بصمة لا تزال مرتبطة بحياة الناس في مستعمرته السابقة لفترة طويلة. حان الوقت لإفساح المجال أمام المجموعات الدنيا التي لا تتاح لها إمكانية الوصول، أو فرصة إسماع أصواتهم (Pradani, Ika, & Dwi, 2021) يشير جرامشي في استخدام مصطلح التابع إلى "المجموعات الدنيا" أي المجموعات في المجتمع التي تخضع لهيمنة من هم في السلطة (Martono, 2012).

يذكر كومار (٢٠١٦) مفهوم التبعية لغرامشي *Subaltern Gramsci*، وفقًا لمفهوم غرامشي فإن الطبقات التبعية هي أشخاص يقعون في فئة مجموعات المجتمع من الطبقة الدنيا التي تعاني من المعاناة بسبب هيمنة مجموعات المجتمع الحاكمة أو الاستعمارية. تنشأ التبعية بسبب إلغاء حقوق الشعب المستعمر، على الرغم من حقيقة أن الأفراد هم من ساهموا في

تاريخ وثقافة أمتهم الأصلية. يجادل غرامشي أيضًا بأن الجماعات التابعة قد نشأت بسبب ولادة أحزاب جديدة وجماعات مهيمنة هدفها تدمير نظام الشعوب الأصلية (Iswadi, 2020)

بمرور الوقت خضع مصطلح التبعية للعديد من التجديدات والاستخدامات من قبل العديد من الشخصيات أحدها كان من قبل رانجيت جوها المؤرخ الهندي.تم تبني مصطلح التبعية لأول مرة من قبل رانجيت جوها مؤرخ هندي لإعادة كتابة تاريخ الهند. قدم جوها تفسيرًا أكثر إثارة للاهتمام من جرامشي عن التابع لأنه قدم شيئًا جديدًا وإطارًا واضحًا لشرح "من هو الصديق من هو العدو".

تكمن وجهة نظر جوها الجديدة في تفسيره لانقسام الاضطهاد، والذي لا يتم تنفيذه فقط من قبل "مجموعات خارجية" ولكن أيضًا من قبل "مجموعات داخلية". لم يحدث الاضطهاد لـ "المستعمر المناهض للاستعمار" و "صاحب العمل-العامل" و "المدني-العسكري" ولكن حدث أيضًا "النخبة التابعة". يستخدم سبيفاك مصطلح التبعية في مقالته بعنوان *Can Subaltern Speak* ؟ لقد عمّق و أوضح أفكار Guha. يمكن الإشارة إلى المزارعين والعمال والنساء والطبقة الفقيرة والمجموعات الأخرى التي لا تستطيع الوصول إلى القوة "المهيمنة" على أنها الطبقة التابعة (Martono, 2012) .

التبعية هم أولئك الذين هم دائمًا في وضع يسمح لهم بتمثيلهم من قبل الأطراف المعنية مثل السياسيين والبيروقراطيين وعلماء الاجتماع ونشطاء المجتمع. لا يمكنهم أبدًا تمثيل أنفسهم لأنهم يفتقرون إلى إمكانية التحدث في المجال العام. التابعون هم مجموعة كانت دائمًا في وضع لا حول لها ولا قوة (بلا قوة) ولم تكن قادرة على التحدث في وسائل الإعلام العامة (محرومة من حق التصويت) وهي هامشية. يمكن أن تشمل هذه المجموعة مجموعات من العمال والمزارعين والنساء والمعوقين والأشخاص والفقراء (Suryawan, 2010) .

علاوة على ذلك يستخدم مصطلح التبعية من قبل غايتري سبيفاك في دراسة ما بعد الاستعمار لوصف المجموعات أو الأشخاص الذين يعانون من الاضطهاد، بما في ذلك النساء وليس هناك مجال لهم للتعبير عن أصواتهم.

التبعية القائم على النظرية التي طورتها غاياتري سبيفاك هو وضع المرأة في المستوى الثالث أو المستوى الأدنى مما يجعل أصوات النساء لا تُسمع أبدًا لأن هذا يتأثر بالثقافة الأبوية، فالرجال يتفوقون على النساء. تريد سبيفاك أن تُظهر أن وضع النساء كأشخاص متواضعين لن يحصلوا على مساحة في الحياة الاجتماعية ليكون لهم صوت. في هذه المرحلة تريد سبيفاك Sإفساح المجال للتابعين (Pradani, Ika, & Dwi, 2021)

من خلال مقالها بعنوان *"Can Subaltern Speak"* ، ذكرت سبيفاك أن الاستعمار لا يزال يترك بصماته على البلد المستعمر، على الرغم من انتهاء الاستعمار. لا يزال الاستعمار السابق موجودًا في مختلف مجالات الحياة، مثل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. أدت آثار نهاية الاستعمار إلى ظهور مجموعات أو طبقات دنيا ومهمشة ومقموعة وليس لديها إمكانية الوصول إلى الكلام. التابعون هم في الغالب من النساء. ووفقًا له فإن الحقبة الاستعمارية ما زالت تترك الرجال حكامًا والأغلبية والنساء يُحكمون (Bahardur, 2017).

الدافع وراء مقال *"Can Subaltern Speak"* هو حادثة انتحار شقيق جدته الأصغر، بوفانسواري، البالغ من العمر ١٧ عامًا. كانت هذه الشابة أحد أعضاء مجموعة تشارك في الكفاح المسلح من أجل استقلال الهند. وقد اتخذ بوفانيسوري قرار شنق نفسه لأنه شعر بأنه غير قادر أو فشل في تنفيذ الاغتيال السياسي الذي عهدت به جماعته. تريد سبيفاك في هذا المقال إنهاء اضطهاد واستغلال النساء التابعات.

أرادت إظهار أهمية فئة الإناث في تمثيل الذات الحديثة كموضوع لحضارة شرقية غير متحضرة. "عمتي شنقت نفسها عام ١٩٢٦ عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها. والسبب هو أنه جزء من المجموعة المناهضة للإمبريالية. هو نفسه لم يكن قادرًا على تدمير الإمبرياليين ولهذا السبب انتحر. انتظرت لمدة أربعة أيام للتأكد من أنها قد مرت بالفعل بدورتها الشهرية. تم ذلك حتى لا يتهمه الناس بالقتل لأنه كان حاملاً بطفل غير شرعي. يهدف الإجراء الذي اتخذه إلى إظهار أن النساء لسن فقط تحت إبط الرجال. فقط تخيل مدى صعوبة الانتظار؟ في النهاية لم تكن جثته سوى شكل من أشكال الاحتجاج التي قام بها "

(مقابلة ستيف بولسون مع غاياتري تشاكرافورتي سبيفاك، ٢٠٢٠) (Suryawati, Alexander, & Ridzki, 2021)

تقدم غايتري سبيفاك في مقالتها منظورًا جديدًا حول تعقيد مشاكل ما بعد الاستعمار، بما في ذلك:

أ) من الخطر الاعتقاد بأن الفكر الغربي يمكن استخدامه في سياق الفكر غير الغربي دون خلق مشاكل.

ب) المشاكل الأخلاقية التي تظهر عند التمثيل والتحدث لأشخاص آخرين أو مجموعات أخرى

ج) كيفية استعادة الثقافة الأصلية التي تم السيطرة عليها واستعمارها بشكل منهجي في ظل ثقافة الاستعمار.

د) كيف يمكن سرد التاريخ من وجهة نظر المستعمر وليس المستعمر.

هـ) لعلاقة بين الاستعمار والأنظمة الأخرى القمع بما في ذلك النظام الأبوي ووفقًا لها الرأسمالية وهو نظام اجتماعي واقتصادي يتم فيه التجارة والصناعة لتحقيق مكاسب شخصية (Riach, 2017)

تعيد دراسة سبيفاك للتبعية فتح الحديث عن نضال النساء المستعمرات. في سياق النضال السياسي والنضال من أجل العدالة، فإن التبعية هو قمع تقوم به جماعة لها سلطة ثم تتحد هذه المجموعة للقتال.يقدم سبيفاك تعريفا آخر لا يحصل على العدالة ويتم تجاهله في سياق الحياة وينساه المستعمرون كمصطلحات تفكير سبيفاك في دراسة المجموعات التابعة (Nasution, 2016).

تمكنت سبيفاك من فك شفرة الترسيم الأصلي لفكرة التبعية كما تم تطويرها لأول مرة من قبل رانجيت جوها وآخرون من خلال استكشافه الأساسي لتجارب ونضالات النساء بشكل عام، سواء من الطبقة الوسطى العليا أو الطبقة الفلاحية والفرعية. البروليتاريا. إنها تمثل المرأة على أنها متباينة بين الجنسين بسبب الإقصاء الصارخ من مشاركتها في التاريخ المناهض للاستعمار (Louai, 2012) .

يصنف سبيفاك الأشخاص الذين يقعون في مجموعات التبعية من بين آخرين:

أ) المرأة.

ب) المجتمات الذين يضطهدونها الشعب المهيمن.

ج) مستعمر في البيئة.

د) مضطهدون ثقافيا واجتماعيا.

هـ) تجاهله في سياق الحياة.

و) عدم الحصول على العدالة.

ز) لا يمكن الوصول إلى الصوت.

التبعية وفقًا لنظرية غاياتري سبيفاك أن هناك مستويات في نظام المجتمع. بحيث ينبثق مصطلح مجتمع الطبقة الدنيا أو ما يسمى بالمجتمع التابع من هذه المستويات. المجتمع التابع هو مجتمع من الطبقة الدنيا لا يحظى باهتمام الحكومة الاستعمارية (*Kstarians* و *Brahmins*) وكذلك الأشخاص الذين هم في مستوى أدنى. لكن المجتمع التابع لديه القوة لمضاهاة مجتمع الطبقة العليا. إن الأساليب التي يستخدمها التابعون من أجل الحصول على التقدير والاحترام من مجتمع الطبقة العليا هي أهداف دراسة سبيفاك (Kholifatu & Tengsoe, 2020)

من آراء عدة خبراء حول نظرية التبعية، يميل الباحث إلى وجهة نظر أحد هؤلاء الخبراء وهو الباحث في استخدام نظرية التبعية في هذا البحث من خلال الإشارة إلى وجهة نظر نانانغ مارتونو التي تنص على أن المقصود بالتابع في هذا السياق هو شخص أو مجموعة مضطهدة من قبل مجموعة، أقوى أو أقل شأنا. من هذا المنظور، تُستخدم معظم النظريات التبعية لتحليل النصوص الأدبية التي تحكي عن أحداث الاضطهاد، وخاصة تلك التي حلت بالمرأة في العالم.

٢ – خصائص التبعية *(Subaltern)*

غاياتري سبيفاك هي مفكرة كانت رائدة أيضًا في دراسة ما بعد الاستعمار. ساهمت غاياتري سبيفاك بشكل كبير في إجراء دراسة نقدية لتأثير الاستعمار في مجالات الثقافة والأدب. أحد التحليلات التي تستخدمها غاياتري سبيفاك هي النسوية، بالإضافة إلى

الماركسية والتفكيك. بشكل عام تُفهم النسوية على أنها حركة نسائية ترفض كل ما هو مهمش وخاضع ومهين من قبل الحزب المهيمن. وفي الوقت نفسه فإن النظرة الأساسية للنسوية ما بعد الاستعمار والتي هي محور غاياتري سبيفاك متجذرة في رفض عالمية تجربة النساء اللواتي يعشن في دول العالم الثالث (المستعمرات / المستعمرات السابقة). حيث تتحمل نساء العالم الثالث عبء القهر أثقل من النساء في دول العالم الأول. لأنه بصرف النظر عن المعاناة من الاضطهاد القائم على النوع الاجتماعي، فإنهم يعانون أيضًا من الاضطهاد بين الأمم والأعراق والأجناس والأديان. البعد الاستعماري هو المحور الرئيسي للنسوية ما بعد الاستعمار، والتي تتحدى بشكل أساسي الاستعمار جسديًا ومعرفة وقيمًا ووجهات نظر وعقلية الناس (Suryawati, Alexander, & Ridzki, 2021)

تتضمن غاياتري في نظريتها التبعية عدة متغيرات جديدة بما في ذلك المرأة والجنس. وفقا لها فإن المرأة أيضا جزء من المجموعات المستعمرة. كانت المرأة في تاريخها وحتى الآن تحمل عبئًا مزدوجًا في حياتها الاجتماعية. أولاً، هي ضحية مواقف وسلوك المستعمرين في عصر الاستعمار وثانيًا، تُجبر المرأة أيضًا على التزام الصمت والخضوع من قبل الرجال خاصة في المجتمع الأبوي.

غاياتري هي شخصية مهمة في دراسة ما بعد الاستعمار التي تحاول تضمين متغير الجنس كهدف من دراسته لمعرفة العلاقة غير المتكافئة بين الرجال والنساء والتي يتم تشبيهها بعد ذلك في علاقة معارضة ثنائية. يشمل غاياتري في تحليله المتغير الأنثوي، لأن النساء حتى في المجتمعات "العادية" يمكن بالفعل تصنيفهن على أنهن تابعات، خاصة في المجتمعات ذات الهيكل الأبوي. على الرغم من أن سبيفاك نسوية، إلا أنه ينتقد النسويات الأخريات. انتقد النسويات الغربيات. بالنسبة لها، تم تجميع النظرية النقدية الغربية النسوية من قبل نساء غربيات بيض من الطبقة الوسطى العليا ويعشن في المناطق الحضرية. أحد أخطائهم وفقًا لسبيفاك، هو أنهم ينظرون إلى جميع النساء في العالم الثالث على أنهن متساويات وموحدة ومتجانسة. لا تولي النسويات الغربيات اهتمامًا وثيقًا للظروف والمشكلات الفريدة والمعقدة لدى النساء غير الغربيات (Martono, 2012) .

للعثور عليهم علينا أن ننتقل إلى الطبقة السفلية من الفئات المضطهدة والمهمشة. على سبيل المثال، غالبًا ما يُنظر إلى المرأة على أنهن مهمشات مضطهدات. لكن غاياتري سبيفاك (١٩٩٩) تقول أنها لا يمكن تسمية كل المرأة باللاتي، لأنه يمكننا أيضًا العثور على المرأة في الصف البرجوازية التي تضطهد المرأة الأخريات. لا تتردد سبيفاك في ذكر أن التبعية في سياقها يشير إلى أفقر المرأة. وبالتالي يمكن القول أن التبعية هي الهامشي بين المجموعات الهامشية (الهوامش داخل الهوامش) (Suryawati, Alexander, & Ridzki, 2021)

الجنس هو أحد أسباب تقسيم نظام العمل حيث تأتي جميع أشكال التمثيل من موقع خاص. تساءل سبيفاك عن دور مثقفي ما بعد الاستعمار الذين ارتبطوا في كثير من الأحيان بأشخاص عانوا من الاضطهاد أو الظلم. نددت سبيفاك وحذرت مثقفي ما بعد الاستعمار من مخاطر مطالبهم بأصوات المظلومين. وفقًا لسبيفاك، لا يمكن لأي شخص مفكر أن يدعي ويضفي طابعًا رومانسيًا على قدرته الفكرية على جذب الانتباه من المجموعات الدنيا لغرض عملي. بالنسبة لسبيفاك، كانت هذه الأعمال الفكرية ذات طبيعة استعمارية (Yunairi, 2020).

تتمثل غاياتري سبيفاك في قدرتها على اكتساب مهنة تبدو مختلفة. أصبح باحثًا ماركسيًا نسويًا رائدًا وساعد لاحقًا في إطلاق دراسة ما بعد الاستعمار من خلال مقال بعنوان " Can Subaltern Speak" ذكرت غاياتري سبيفاك في مقالتها أن الاستعمار لا يزال يترك بصمة على البلد المستعمر على الرغم من أنه قد انتهى. لا يزال الاستعمار السابق موجودًا في مختلف مجالات الحياة، مثل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. أدت آثار الاستعمار التي انتهت إلى مجموعات أو طبقات أدنى ومهمشة ومهمشة مكبوتة ولا تستطيع التحدث. لا تزال الحقبة الاستعمارية تترك الرجال باعتبارهم الحكام والأغلبية والمرأة هن من يسيطر عليهم (سبيفاك ، ١٩٩٣). ولم يكن لدى المرأة في مختلف السياقات الاستعمارية لغة مفاهيمية للتحدث لأن الرجال المستعمرين أو الأصليين لم يستمعوا إليهن. هذا لا يعني أن المرأة لا تستطيع التواصل حرفيًا ولكن لا يوجد موضع موضوعي في الخطاب الاستعماري يسمح للمرأة بالتعبير عن نفسها كأفراد (Suryawati, Alexander, & Ridzki, 2021)

وفقًا لسبيفاك، لن يتم العثور على صوت المظلوم (التابع) لأن المظلوم لا يستطيع الكلام. لذلك يجب أن يكون المثقفون حاضرين كرفاق أو أشخاص يمثلون هذه الفئات المضطهدة. اقترح سبيفاك أن المفكرين يجب أن يتخذوا إجراءات أكثر واقعية للقتال من أجل مجموعات تابعة بدلاً من مجرد التفكير أو التحدث دون اتخاذ أي إجراء (حلول). يرى سبيفاك ذلك أساسًا في السيطرة على مجتمع ما بعد الاستعمار.

ينظر ما بعد الاستعمار إلى النساء وخاصة في العالم الثالث على أنهن يتحملن عبء الاضطهاد المزدوج. الأول هو اضطهاد الشعب المستعمر والثاني هو اضطهاد الرجال الأصليين. تفترض ما بعد الاستعمار أن نساء العالم الثالث ضحايا بامتياز، أي ضحايا الأيديولوجيات الإمبراطورية المنسية والأنظمة الأبوية الأصلية (Gandhi, 2001) .

الفصل الثالث
منهج البحث

ينقسم هذا الفصل على أربع المحتويات وهي: نوعية منهج البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات. سيشرح الباحث كلها كما يلي:

أ- نوعية منهج البحث

يستخدم الباحث مدخل البحث من البحث النوعي والوصفي (Deskriptif-Kualitatif). وفقًا لسوغييونوا Sugiyono (٢٠٠٨: ١٥)، فإن المقصود بالبحث النوعي الوصفي هو طريقة بحث تعتمد على فلسفة postpositivism والتي تُستخدم عادةً في دراسة لفحص الظروف الموضوعية الطبيعية حيث يعمل الباحث كأداة رئيسية (Ufie, 2013). أما نوع هذا البحث هي بحث مكتبي (*Library Research*).وفقًا لما ذكره السيد نذير في كتابه بعنوان "منهج البحث" فإن المقصود بعبارة: "دراسة المكتبات هي تقنية لجمع البيانات عن طريق إجراء دراسة مراجعة للكتب والآداب والملاحظات والتقارير التي لها علاقة بالمشكلة التي تم حلها" (Prastiwi & Frecilia, 2014). في هذه الحالة يقوم الباحث بجمع البيانات من المصادر المتاحة.

.

ب- مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين هما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. سيسشرح الباحث كما يلي:

١-مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية المستخدمة في هذا البحث هي مجموعة القصص القصيرة لنوال السعداوي بعنوان "أدب أم قلّة الأدب" وأما المختار لمصادر البيانات هي القصة بالعنوان "قصّة فتحية المصرية" و"ليس لها مكان في الجنة"، أما مصادر البيانات الأساسية من ناحية النظرية هي الكتاب لستيفين مورطون الطبعة الرقمية عام ٢٠١٨.

٢-مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث مأخوذة من عدة كتب ومقالات ومواقع إنترنت التي لها علاقة بموضوع البحث والنظرية منها الكتاب ألّفه ليلا غاندي تحت العنوان "نظرية ما بعد الاستعمار محاولة تهديم هيمة الغربي" الطبعة الأولى عام ٢٠٠١ والمقالة التي كتبه أحمد توفيق تحت العنوان "بناء سياسة الجسد في النصوص الأدبية ما بعد الاستعمار" عام ٢٠١٠

ج- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أداة داعمة يستخدمها الباحث في أخذ نتائج البحث (Arikunto, 2000). طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة القراءة وطريقة تدوين الملاحظات سيتم شرحها على النحو التالي:

١-طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة لإتقان المعنى الوارد في موضوع البحث (Finocchiaro & Michael, 1973). يتخذ الباحث الخطوات عند طريقة القراءة لكى يسهلّ الباحث في عملية البحث، وسيشرح الباحث هذه الخطوات كما يلي:

أ) يقرأ الباحث نظرية التبعية من الكتب والمقالة وكذلك من الإنترنيت حتي يفهم الباحث عميقا المقصود والمضمون منها.

ب) يقرأ الباحث العنوان "ليس لها مكان في الجنة" و"قصة الفتحية المصرية".

ج) يقرأ الباحث مفهوم عن الأدب ما بعد الإستعمار من الكتب والمقالات وكذلك من الإنترنيت حتي يفهم الباحث عميقا المقصود والمضمون منه.

د) يتبحر الباحث النظرية والموضوع البحث ثم يقرأهما تكرارا في كلّ اليوم خلال وقت الفرغ.

هـ) يجمع الباحث البيانات في العنوان "ليس لها مكان في الجنة" و"قصة الفتحية المصرية" بمنظور غاياتري شاكرافورتي سبيفاك.

٢–طريقة تدوين الملاحظات

طريقة تدوين الملاحظات هي نشاط يقوم به الباحث في جمع البيانات وكتابة النماذج التي توافق مع البحث الكتابي (Mahsun, 2005) . الخطوات التي يؤدي بها الباحث كما يلي:

أ) يكتب الباحث البيانات الموجودة في العنوان "ليس لها مكان في الجنة" و"قصة الفتحية المصرية" بمنظور غاياتري شاكرافورتي سبيفاك.

ب)يكتب الباحث الكلمة والجملة والعبارة الجديدة التي تتعلق بهذا البحث.

ج) يدوّن الباحث مقتطفات من الجمل التي تم تصنيفها لترتيبها حسب المناقشات الفرعية في الباب التالي.

د) يفتش الباحث وإعادة تسجيل البيانات التي لم يتم جمعها وتسجيلها

د– طريقة تحليل البيانات

في هذا البحث يستخدم الباحث نموذج Miles and Huberman لطريقة تحليل البيانات والذي يتكون من جمع البيانات وتقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات. تعني طريقة تحليل البيانات أيضًا إنشاء البيانات وتنظيم البيانات وتقسيم البيانات إلى مكونات أصغر (Semiawan, 2010).

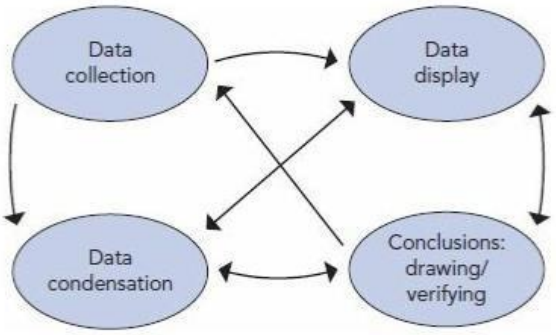

١. بنية تحليل البيانات عند **Miles And Huberman**

على ضوء ما سبق من البنية الموجودة أعلاه ف سيعرض الباحث المراحل التي يقوم بها الباحث في تحليل البيانات وهي:

١- جمع البيانات *(Data Collection)*

يقوم الباحث في هذا القسم بعني جمع البيانات التي تم الحصول عليها من طريقة جمع البيانات السابقة بدقة وعناية

٢- تقليل البيانات *(Data Reduction)*

يختار الباحث في هذه المرحلة الأجزاء المهمة في القصة بالعنوان "قصة الفتحية المصرية" و"ليس لها مكان في الجنة" بمنظور غاياتري شاكرافورتي سبيفاك.

٣- عرض البيانات *(Data Display)*

يقدم الباحث نتيجة التحليل من القصة بالعنوان "قصة الفتحية المصرية" و"ليس لها مكان في الجنة" بمنظور غاياتري شاكرافورتي سبيفاك.

٤- الاستنتاجات *(Conclusion)*

يلخص الباحث نتيجة البحث حتي تحصل علي الإستنباط الأخير من القصة بالعنوان "قصة الفتحية المصرية" و"ليس لها مكان في الجنة" بمنظور غاياتري شاكرافورتي سبيفاك.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، سيعرض الباحث البيانات مع تحليلها من مصادر البيانات الرئيسية وهي القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية" والقصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة" من مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعدوي بمنظور غايتري شاكرافورتي سبيفاك، وسيشرح الباحث كما يلي:

أ- ملخص مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب"

مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلعة الأدب" هي إحدى ألاعمال لنوال السعداوي المأخوذة من تجارب وملاحظات نوال السعداوي كامرأة ومناضلة في مجال حقوق المرأة وأخصائية نفسية تحظى باهتمام كبير. إلى تعقيدات حياة ومعاناة المرأة في المجتمع الأبوي. يتم تقديم العديد من المفارقات والمحاكاة الساخرة للحياة، حول كون العالم إلى جانب الرجال. والذي يكون موضوع هذا البحث هي القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية" والقصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة".

تحكي "قصة فتحية المصرية" عن الحياة المأساوية والحزينة لامرأة اسمها فتحية. فتحية كالشخصية الرئيسية في تلك القصة تعرضت للعديد من القمع في حياتها. كما عانت أخوات فتحية الأخريات من صعوبات في الحياة. في عائلاتهن الصور النمطية والوصم الموجَّه إليهن قوية جدًا. بدءاً من الأب إلى الزوج دائماً ظالماً ومرؤوسًا فتحية وأخواتها. إنهن غير قادرن على المقاومة ومعارضة الفعل. ليس هناك مساحة وفرصة لفتحية للتعبير عن تطلعاتها ببساطة. يتم إسكاتهم ومضايقتهم وإذلالهم. تشكل الظاهرة الحقيقية التي أثيرت في القصة القصيرة صورة لنا جميعًا مفادها أن المرأة دائمًا ما يتعرضن للقمع من وقت لآخر على الرغم من أن الأوقات قد تغيرت، فستظل مهمشة ومتجاهلة وسوء معاملة في حياتها.

أما القصة القصيرة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة" تحكي عن الحياة المرأة اسمها زينب لم تكن خلال حياتها وموتها خالية من القهر والضرب والاستعباد من قبل عائلتها

لزوجها. خلال حياتها، لم تكن زينب قادرة على فعل أي شيء حتى للتحدث وكانت خاضعة وطاعة لأبيها وأمها وزوجها. على الرغم من تعرضه للتنمر مرات عديدة إلا أنه لم يرد أو ينتقم إلا لكلمة واحدة كان ينطق بها كثيرًا، وهي كلمة "نعم".

ب- صور التبعية للمرأة في مجموعة القصص "أدب أم قلّة الأدب"

في هذا القسم سيعرض الباحث النتائج والاكتشافات حول صور التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي. وكما قد ذكر الباحث فيما سبق أن المصادر الأساسية المستخدمة في هذا البحث هي القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية" والقصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة"، ويشرح الباحث كلها كما يلي:

١- صور التبعية للمرأة في القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية"

أ) الاستغلال *(Eksploitation)*

بدأ اضطهاد والده لفتحية وأخوات أخريات عندما أُجبرت خديجة الأخ الأكبر لفتحية على العمل في منزل أحد المسؤولين. عملت خديجة كخادمة في منزل صاحب عملها. والأجور التي كان ينبغي أن تكون حقها قد أخذها والدها بالفعل حتى ينتهي كل الجهد والوقت اللذين ضحيت بهما خديجة هباءً. لم تكن خديجة كافية، فقد استمرت معاملة والدها لفاطمة وهي الأخت الثانية لفتحية، وكان عليها أن تشعر بأنها مجبرة على العمل كخادمة في فندق فخم يملكه رجل أعمال سعودي. كان والده يتقاضى كل الراتب الذي يتقاضاه كل شهر:

...وأخذ أختي الكبرى خديجة لتعمل خادمة في الإسكندرية، في بيت موظف كبير متزوج وعنده أولاد، وكل شهر يقبض أبي مرتبها مائة وخمسين جنيها في الشهر. وكف أبي عن ركوب الحمارة والتجارة، وأرسل أختي الثانية « فاطمة » لتعمل خادمة في شقة مفروشة في الزمالك يملكها رجل سعودي ثري، وكل شهر يقبض أبي مائتي ريال سعودي...(نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٦٦).

ومن الاقتباس أعلاه يجد الباحث صورة للظلم الذي حل بأسرة فتحية، وهما شقيقتيها خديجة وفاطمة. سلم والدها خديجة إلى مسؤول حكومي ثري لديه أطفال وزوجة. هناك، عملت خديجة كخادمة. لقد بذل كل طاقته لخدمة سيدها ولكن الأجور التي كان ينبغي أن تخصا لكن أخذ والدها ويتمتع بها. ثم عملت فاطمة أيضًا كخادمة في شقة فاخرة تابعة

لمجموعة سعودية. وفي كل شهر كان والدها هو من يتقاضى راتب فاطمة. ويعكس هذا السلوك أن والد فتحية استغل أطفاله باستخدام عملهم خدمًا ثم جني الأرباح لمصالح والده الشخصية.

إذا يشير إلى المقال في موقع الإنترنت التي كتبها إيو، ذكر أن المفهوم العام للاستغلال هو الاستخدام التعسفي أو المفرط لموضوع ما لغرض وحيد هو المصلحة الاقتصادية دون النظر إلى الإحساس بالملاءمة والعدالة وتعويض الرفاهية. فالاستغلال هو فعل يهدف إلى الاستفادة من الشيء بشكل مفرط وتعسفي. الغرض الرئيسي من الاستغلال هو استخدام المصلحة الذاتية التي يمكن أن تستغل أشخاصًا آخرين بما يتجاوز الحدود المعقولة والتحكم أو الاستخدام لتجريف إمكانات الموارد، سواء الموارد الطبيعية أو الموارد البشرية. يتسبب هذا الإجراء في إلحاق الضرر بالأطراف الأخرى سواء للإنسان أو البيئة (Sitoresmi, 2021)

تنص غايتري سبيفاك في نظريتها على أن التأثير الذي أحدثه الاستعمار هو ظهور حكام ذكور يضطهدون المرأة، وقد ثبت ذلك من خلال تعزيز الثقافة الأبوية. وهذا يجعل العبء على المرأة وخاصة للمرأة اللاتي يعشن في العالم الثالث. لم يشعرن فقط أنهن مستعمرن من قبل الأمة المستعمرة ولكنهم أيضًا مستعمرن من قبل النظام والثقافة والمجموعة والمهن الأخرى التي جعلت المرأة هي الهدف الرئيسي.

وهذا يتماشى مع الأحداث التي مرت بها فتحية في تلك القصة القصيرة. في الحياة الاجتماعية تنتشر ظاهرة استغلال للمرأة وترسيخها في العديد من البلدان. في هذا السياق، لا تزال الدولة المصرية القديمة بكل اللوائح المعمول بها تستخدم المرأة في كثير من مجالات الحياة. تتراوح من الاستغلال الجنسي والاستغلال في العمل حتى للدخول إلى المجال المنزلي. وقعت خديجة مع فاطمة ضحيتين للاستغلال في عملهما. تم القيام به من قبل والدهما لغرض المصالح الشخصية وخاصة في المجال الاقتصادي. والدهما الذي أخذ جميع راتبي خديجة وفاطمة بينما لم يتقاضوا أي حق من حقوقهما مما فعلا.

إن الاستغلال من قبل والدها لخديجة وفاطمة يدخل ضمن فئة استغلال الأطفال كما ذكر ابن في كتاباته أن استغلال الأطفال هو نشاط يستغل الأطفال بشكل كامل وتعسفي

ويمكن للأسرة أو المجتمع القيام به. الإكراه – الطفل على فعل شيء بغض النظر عن النمو الجسدي والعقلي للطفل. ومن سمات استغلال الأطفال التي ذكرها ابن استخدام الأطفال للقيام بأشياء مختلفة من أجل تحقيق مكاسب اقتصادية أو لمجرد الشهرة (Ibnu, 2021)

ب) الزواج القسري *(Forced Marriage)*

في سن العاشرة باع والدها فتحية لرجل ثري يبلغ من العمر ٦٠ عامًا يدعى الشيخ علي. بحجة شرعية العقد حصل والدها من الرجل على ٤٠٠٠ ريال كمهر زفافه. في ذلك الوقت لم تكن فتحية تعلم بأمر زوجها المستقبلي، لكن عندما أحضر والد فتحية الرجل أمامها تفاجأت فتحية ولم تعتقد أن زوجها المستقبلي كان كبيرًا في السن ولديه بالفعل ٣ زوجات و ٢٤ طفلاً. رفض الزواج لكن والدها ما زال يجبر فتحية على الزواج فورًا مقابل المال الذي حصل عليه والدها:

...وجاء الدور علي ، فأنا البنت الثالثة ، وجاء عم محمود وقال لأبي : إن ابنته فتحية (وهذا هو اسمي) مسعودة لأن الله أرسل إليها زوجا ، وسوف تصبح زوجة وليست خادمة بالأجرة ، ومهرها أربعة آلاف ريال . وأطلقت زوجة أبي الزغاريد ، واشترت لي ثوب زفاف أبيض ، فرحت به كما تفرح طفلة في العاشرة بثوب جديد . وحين رأيت الرجل الذي أصبح زوجي أصابني الفزع ، إنه عجوز أكبر من أبي ، يمشي على عكاز ، وقد فقد ساقه اليمنى في حادث ، وله ثلاث زوجات في السعودية وأربعة وعشرون ولدا وبنتا . وقال لي أبي : الرجل لا يعيبه إلا جيبه ، وقد أحل الله للرجل أربع زوجات ، وليس في القرآن نص يحدد فارق السن بين الزوج والزوجة ، وقد تزوج الرسول محمد ﷺ وهو في الستين من العمر من السيدة عائشة وهي في الثامنة من العمر ، أي كانت تصغرني بعامين اثنين...(نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٦٦)

من الاقتباس أعلاه يجد الباحث صورة للظلم الذي تعيشها فتحية في شكل الزواج بالإكراه. في سن مبكرة، أُجبرت فتحية على الزواج من رجل أكبر منها بكثير. لم تستطع فتحية أن تعيش شبابها بشكل جميل. لا يمكنها اللعب مع زملائها ولا يمكنها الضحك بصوت عالٍ واللعب والدراسة في المدرسة فهي مثقلة بالتزامات كزوجة وأم تجاه أطفالها. أدت تصرفات والدها إلى خفض احترام المرأة لذاتها لأنه باع فتحية لضرطة عجوز غنية جدا بسعر غالي ٤٠٠٠ ريال. فعلها والدها بحجة شرعية العقد واكتساب الشرعية من الدين. من أجل جني أرباح كبيرة فهو على استعداد للتضحية بأطفاله عن طريق الزواج القسري وبيع الدين لتحقيق مكاسب نفسه.

الزواج القسري تقليد ينتقل من جيل إلى جيل. هناك العديد من العوامل وراء ممارسة الرفاق القسريين في الأسرة ويرجع أحدها إلى إرادة واختيار الوالدين حيث لا يمكن للطفل وخاصة الفتاة في تحديد اختيار رفيقها، الاختيار بناءً على رغباتها الخاصة. لم يتم هذا الزواج القسري بناءً على رغبة العديد من الأطراف مما أدى في النهاية إلى الإكراه. فالطفل الذي لم يبلغ من العمر ما يكفي في كثير من الأحيان يصبح ضحية الإكراه من قبل والديه. لا يصيب النساء فقط بل الرجال أيضًا.

في ذلك الوقت، كانت فتحية تبلغ من العمر ١٠ سنوات واضطرت فجأة إلى الزواج من رجل أكبر منها سنا. لم يتم الزواج بناء على رغبة فتحية في أن يكون زوجها المقبل، ولكن كانت هناك دوافع وأهداف أخرى قام بها والدها وهي العوامل الاقتصادية. مارس والدها الزواج بالقسر بسبب غزارة الأموال التي قدمها الشيخ علي. على الرغم من أن فتحية رفضت ضمنيًا ولم ترغب في الزواج إلا أن والدها ما زال يجبر على إرادته ورغبته حتى كان هناك زواج قسري مما أدى أيضًا إلى ظهور أشكال أخرى من الاضطهاد على فتحية.

فيما يتعلق بنظرية التبعية فإن الرفاق القسريين هم سلوك مهيمن للرجال تجاه المرأة ويصبحون شكلاً من أشكال الاضطهاد الذي يجعل المرأة مذلة ولا تُمنح مساحة وحرية بسبب القسر على الزواج. في قصة الفتية تتضح بوضوح كيف أن الرجال قادرون على السيطرة على المرأة بغض النظر عمن يفعل ذلك وبأعذار مختلفة لا يزال يُنظر إلى المرأة على أنهن مخلوقات ضعيفة ويحق لهن أن يعاملن بشكل تعسفي.

ج) الانخذال *(Neglected)*

في حياتها هجرت فتحية ونفيها أهلها وخاصة والدها. لم يعد والدها يريد الاعتناء بها. تركت فتحية تتضور جوعاً وأطفالها، فدعها تعيش في الفقر غير قادرة على المساعدة في استعادة وضعها الاقتصادي لا تريد الاعتناء بها. مع أن فتحية تسكن في بيتها لكن والدها لا يهتم بها:

.. أما أنا فلا أعرف شيئا عن مستقبلي أو مستقبل طفلي وليس معي أي مال فقد قبض أبي مهري، وحين أطلب منه نقودا يدعي أنه لا يملك شيئا وأن أختي فاطمة تساعده بثلاثين جنيها فقط كل شهر رغم مكاسبها الكبيرة. وعشت الهوان والفقر في بيت أبي لا أملك مالا ولا مستقبلًا مثل أختي فاطمة التي كسبت مالا كثيرا

عن طريق البغاء ولا يملك طفلاي الجنسية المصرية ولا حق الإقامة في بلدي؛ لأنهما أجانب (من أب سعودي)، ولا أعرف شيئا عن مستقبلهما... (نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٦٨)

وبناء على الاقتباس أعلاه توصل الباحث إلى صورة للظلم الذي تعرضت لها فتحية في صورة الإهمال. تتجلى هذه الحادثة بوضوح في النص أنه عندما تزوجت فتحية من رجل سعودي عجوز سلبها والدها على الفور مهر زواجها البالغ ٤٠٠٠ ريال، وعندما هربت من منزل زوجها واستقرت في منزل والدها، حتى مترددة في الاعتناء بها. تركت فتحية تتضور جوعاً ولم يكن ابيها مبالاً ولا يريد المساعدة عندما لا تملك فتحية مالاً. حتى أن والدها كان لديه قلب لترك فتحية في حالة سيئة رغم أنهم يعيشون في نفس المنزل. كل الممتلكات والثروة لا يتمتع بها إلا والدها. فاطمة وحدها هي التي تريد أن تساعد فتحية بإعطائها ٣٠ جنيهاً ومع ذلك فهو لا يزال بعيداً عن راتبها الضخم. إنها لأمر مأساوي أن حياة فتحية بعد تعرضها للعديد من المشقات والقمع أصبحت الآن مهجورة تعيش في الفقر والجوع.

هناك العديد من التصنيفات التي تقوم بها سبيفاك لاستدعاء التابعين، فهم مجموعات من التبعية لا تعاني فقط من الاضطهاد الجسدي ولكن إذا تم تجاهلهم في سياق الحياة ونسيانهم، فإنهم يدخلون في فئة ما تسميها سبيفاك بالتبعية. بالنسبة لسبيفاك، هم سيكون التبعية دائمًا هناك حتى أن بعض الناس لا يدركون ذلك إذا كان هناك الكثير منهم. لمعرفة ما إذا تم تضمين شخص ما في فئة التبعية، نحتاج إلى معرفة الحياة التي يمرون بها. علينا أن نتفاعل بشكل مكثف ونتحاور معهم لمعرفة ذلك بوضوح.

ما حدث لفتحية في ذلك الوقت جعلها من مجموعة التبعية. إن حياة فتحية لم ترغب والدها في الاعتناء به حتى جوع وأصبح فقيرة، ولم يكن والده يقدمه إلى فتحية. الأخوات الأخريات كن مشغولات بحياتهن. كانت فتحية مثل العيش وحدها. تشعر أنها ليس لديها عائلة في العالم. لم يكن زوجها مسؤولاً عن إعالتها حتى هربت من منزلها في الجزيرة العربية إلى مصر لمجرد طلب الحماية والأمن من عائلتها، لكن الحظ السيئ حدث بالفعل لفتحية لم يكن هناك فرق عندما كانت تعيش في منزل زوجها وعندما كانت تعيش في منزلها. تعيش في منزل والديها. فتحية ما زالت مظلومة ومتجاهلة ومهملة.

د) العنف الجسدي *(Physical Abuse)*

بعد أن أجبرت فتحية سابقًا على الزواج حان الآن دور العنف الجسدي الذي تتلقاه من زوجها. لم يكن شعورها بالحب والحنان بل ضربة قاسية من زوجها. فتحية تعذبها زوجها في حياتها الزوجية:

...عشت خمس سنوات أشبه بالجحيم، كان يضربني ضربا مبرحا في الفراش حتى أبكي وأصرخ من شدة الألم . لم أكن أعرف لماذا يضربني ثم يغتصبني...(نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص ٦٦).

وبناء على الاقتباس أعلاه، وجد الباحث أن ما تعرضت لها فتحية بعد الزواج من عنف جسدي. فتحية لم تكن سعيدة بل حزينة في بيته. لا حب ولا انسجام في علاقة فتحية بزوجها. ضرب زوجها فتحية بوحشية حتى بكت وصرخت من الألم. يظهر موقف زوجها أن الرجال يشعرون دائمًا بأنهم الأقوى من خلال أفعالهم التعسفية. من ناحية أخرى تعتبر المرأة دائمًا أقل شأنا ويتم اضطهادهن دائمًا. إن الزواج لا يؤدي إلى سعادة الحياة لفتحية بل يفضي إلى بؤس الحياة.

العنف سلوك ممنوع في حياة كل إنسان. بالنظر إلى كل مجال من مجالات علم الاجتماع والدين والاقتصاد والجنس هناك استنتاج خطي مفاده أن العنف يمكن أن يحدث في أي مكان. ومعظم الضحايا من المرأة. في المجال المنزلي، يرتبط العنف الذي يحدث ارتباطًا وثيقًا بالوضع والأدوار المختلفة بين الزوج والزوجة. بحيث تكون أشكال العنف استغلال وهيمنة. لا تُمنح المرأة المكانة والأدوار وفقًا لحقوقها لأن سيطرة وسلطة الأسرة تقع على عاتق الزوج. في ظل هذه الظروف يمكن للزوج بسهولة ارتكاب أعمال عنف جسديًا ونفسيًا (Sulaeman & Homzah, 2010)

أحداث العنف التي تتعرض لها المرأة كتبت بشكل جميل لنوال السعداوي في أعماله الأدبي. وفي هذه القصة القصيرة توجد ظاهرة اضطهاد المرأة في صورة العنف الجسدي. يحدث هذا في عالم الحياة المنزلية. في هذا المجال توجد علاقة ثانوية بين الرجل والمرأة. وهذا ما فعله الشيخ علي بفتحية أثناء زواجه من ضرب ضرب عدة مرات. لم يطال العنف لفتحية جسديا فحسب، بل أصابها نفسيا أيضا. من ناحية نفسيا لا يشعر بالهدوء والراحة والطمأنينة في

حياتها المنزلية. كان العبء والبؤس يزدادان يومًا بعد يوم حتى صدمتها لتعيش مع زوجها وبدت جسدية وجسم فتحية ووجهها أزرق اللون ومصابين بكدمات.

مع وجود نظرية التبعية التي بدأتها غاياتري سبيفاك، من المناسب جدًا استخدامها كأداة في تحليل الظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمع لتلك التي تصيب الأفراد في المجتمع. مع الاضطهاد الذي تعرضت لها فتحية من خلال العنف الجسدي يرى الباحث أن الاستعمار لم ينته حقًا إذا استمر إرث وتقليد الاستعمار حتى يومنا هذا.

هـ) الاغتصاب *(Rape)*

قبل الزواج من زوجها الجديد. تعرضت خديجة للاغتصاب من قبل رجل كان صاحب عملها عندما كانت تعمل كخادمة. أنجبت طفلاً لكن زوجها لم يكن مسؤولاً عن علاجها حتى اعتنت بشهادة ميلاد طفلها:

...وجاءت أختي خديجة الخادمة بالإسكندرية وعرفنا أنها أصبحت أما لطفل في الثالثة من عمره بلا زواج بعد أن اعتدى عليها رب الأسرة الأولى. وولدت طفلها واستخرجت له شهادة ميلاد وحصل على الجنسية المصرية. ثم اشتغلت في بيت آخر بالإسكندرية وتعيش مع طفلها في غرفة منفردة، وتقبض كل شهر مائة وثمانين جنيها... (نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٦٧)

من الاقتباس أعلاه، هناك ظاهرة شائعة غالبًا ما تعاني منها معظم المرأة وهي الاغتصاب. وقعت الحادثة لأخت فتحية الكبرى المسماة خديجة، حيث اغتصبها رجل كان أيضًا صاحب عملها عندما كانت تعمل خادمة في الإسكندرية حتى حملت وأنجبت طفلًا كان في ذلك الوقت يبلغ من العمر ٣ سنوات، هي صاحب العمل لم يكن مسؤولاً عن هذا الفعل حتى اعتنت خديجة بشهادة ميلاد طفلها بنفسها. إن فعل إهانة الجسد والكرامة يقوم به الرجال مرة أخرى للمرأة. ليس فقط في إندونيسيا ولكن في مصر أيضًا تتعرض العديد من المرأة للاغتصاب.

للاغتصاب علاقة وثيقة مع المرأة. في كل حياتها غالبًا ما تكون المرأة ضحاية التحرش الجنسي من قبل الرجال. التأثير على الضحية قوية جدًا. من منظور النفسية تعتبر الصدمة والقلق بالطبع أحد الآثار التي تحدث عندما يصبح شخص ما ضحية للتحرش الجنسي. في هذه حالة الاغتصاب هناك أيضًا بعض الخبراء الذين يجادلون حول التحرش الجنسي. وفقًا

لشولير Collier (١٩٩٨) ، يجادل بأن التحرش الجنسي هو سلوك جنسي غير مرغوب فيه ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالضحايا أي جميع المرأة. بالإضافة إلى شولير Collier يجادل ويراسونو Wirasunu (٢٠٠٨) أيضًا بأن التحرش الجنسي هو شكل من أشكال السلوك الذي ينفذه الجاني من جانب واحد ولا يرغب فيه الطرف الضحية. يتم تفسير الاغتصاب وفقًا لموليانا وكوسوماه على أنه "الاغتصاب مستوى جريمة في مرحلة خطيرة للغاية ويمكن أن يسبب الخوف في المجتمع" (Nurdiana & Arifin, 2019)

بالإشارة إلى بعض الآراء المذكورة أعلاه فإن ما تحدث في هذه القصة القصيرة لا يصف فقط ظاهرة الاضطهاد التي حدثت لخديجة ولكن خلف النص هناك معنى ضمني في شكل عبء نفسي تعاني منها خديجة. في حياتها كانت خديجة في ذلك الوقت مارالت صغيرة جدًا. لم يتم بيع خديجة واستغلالها من قبل والدها فحسب بل أُجبرت على الحمل خارج إطار الزواج عن طريق الاغتصاب من قبل رب عملها. في هذه الحالة، حدث الاضطهاد على أساس الجنس للمرأة المصرية التي لم تشعر أبدًا بالحرية في حياتها في السياق القديم ولم يكن هناك أيضًا قانون معياري يوفر الحماية للمرأة المصرية في ذلك الوقت. يمكن أن تحدث المضايقات التي يتعرضون لها في أماكن مختلفة تتراوح من المجال الخاص إلى المجال العام.

غايتري سبيفاك بصفتها نسوية *(Feminis)* لديها اهتمام كامل بالمرأة وقالت إن التبعية لم تتح لهمن الفرصة أبدًا للتحدث. هن الفئة الأصغر، المجموعة الهامشية من المهمشين. بسبب قلة أعدادهن ونقص القوة والقدرة عليهن أن يقاومن. تذكر غايتري سبيفاك في عملها *Can Subaltern Speak*، أنها من المستحيل بالنسبة لنا استكشاف الأصوات التبعية أو الموضوعات المضطهدة. بالنسبة إلى نظرية التبعية لغايتري سبيفاك على أساس الجنس الأنثوي وفي نفس الوقت ليس لديهن مجال للصوت.

و) التمييز *(Discrimination)*

تلقت فتحية معاملة تمييزية من زوجها. في ذلك الوقت كان لدى فاطمة خادمة منزل من مصر، وكانت امرأة. بينما كان زوجها في المنزل يعامل الخادمة باحترام كان يمنحها راتبًا شهريًا كما أنه لم يضرب الخادمة مطلقًا بل سمح للخادمة بالعودة إلى المنزل لرؤية أسرتها كل

عام. وهي تختلف عن معاملة الزوج للفتحية. وبدلاً من ذلك، لم يُسمح لها بالعودة إلى مصر لزيارة أسرتها لمدة ٥ سنوات:

...وكان معنا في البيت الكبير خادمة مصرية، وكنت أحسدها إذ لم تكن تتعرض قصة فتحية المصرية للضرب مثلي، كانت تقبض كل شهر خمسمائة ريال سعودي، وكانت تسافر إلى أهلها طوال السنين الخمس. وبدأت أختي « حمدية » تواسيني وأنا أواسيها وجاءت أختي خديجة الخادمة بالإسكندرية، وعرفنا أنها أصبحت أما لطفل في الثالثة من عمره بلا زواج بعد أن اعتدى عليها رب الأسرة الأولى. وولدت طفلها واستخرجت له شهادة ميلاد وحصل على الجنسية المصرية. ثم اشتغلت في بيت آخر بالإسكندرية وتعيش مع طفلها في غرفة منفردة وتقبض كل شهر مائة وثمانين جنيها... (نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٦٧).

وبناء على ما تقدم يستنتج أن زوجها لم ينصف فتحية. فتحية تعرضت للتمييز من زوجها. فتحية وخادماتها سواء كان من المرأة. إنهن يستحقن الاحترام والحماية. ومع ذلك كانت معاملة زوجها للاثنين مختلفة للغاية. يظهر كل هذا بوضوح عندما لا تتعرض الخادمة للضرب من قبل زوجها كما أنها تحصل دائمًا على راتب كل شهر. في كل عام يحق للخادمة العودة إلى منزل عائلتها. هذا الشرط يختلف كثيرا عن فتحية. وكثيرا ما كانت فتحية تُضرب كل يوم حتى تصرخ وتبكي. لمدة ٥ سنوات متتالية لم يُسمح لها بالعودة إلى مصر لرؤية أسرتها. فتحية لا يحبها زوجها.

صورة الحياة الاجتماعية التي كثيرا ما نواجهها هي التمييز. غالبًا ما يوجد التمييز في المجتمع ، بسبب الميل إلى التمييز في معاملة شخص ما يعتبر ضعيفًا من قبل مجموعة لديها هيمنة وتشعر بالدونية أو بعض مجموعات الأقليات من قبل مجموعة الأغلبية. لا يزال التمييز يحدث في كثير من الأحيان في بلدان مختلفة، بسبب الثقافة والجنسية ولون البشرة والطبقة والعرق والجنس والدين. بشكل عام، يحدث التمييز لأن مجموعة الأغلبية تحاصر مجموعة الأقلية. يمكن للمجموعة التي لديها هذه القوة التصرف بشكل تعسفي ضد مجموعات الأقليات المختلفة حدثت هذه الحادثة أيضًا للعديد من النساء المصريات في العصور القديمة قبل إصلاح إدارة الدولة المصرية.

من المؤكد أن السلوك التمييزي سلب حقوق الإنسان. لكل إنسان نفس الحق في الحياة، بما في ذلك الحياة الاجتماعية. لجميع البشر نفس الحق في أن يعاملوا معاملة عادلة

وجيدة. لا تزال المرأة في جميع أنحاء العالم تناضل من أجل تأكيد حقوق الإنسان المتأصلة في المرأة لأنه حقًا حق من حقوق الإنسان، والمرأة هي بشر أيضا يولدن بحرية ويتمتعن بنفس كرامة الرجال في الماضي. بهذه الطريقة يجب ألا يكون هناك تمييز في أي مجال من مجالات الحياة (Ihromi, Irianto, & Luhulima, 2000)

ما تعيشها فتحية هو نوع من القهر يقضي على حقوق الإنسان. هذا هو الحق الذي تواصل فتحية النضال من أجلها رغم أنها لا تستطيع فعل أي شيء بسبب هيمنة زوجها القوية. حقوق الإنسان ومنع إساءة معاملتهم حتى أن المفكرين كما تقول غايتري سبيفاك لديهم التزام بحماية الجماعات التابعة. إلى جانب عدم تمكنهم من الوصول إلى الحكومة والقانون ، فهم أيضًا لا يحظون بمزيد من الاهتمام في حياتهم.

٢-صور التبعية للمرأة في القصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة"

أ) العنف الجسدي *(Physical Abuse)*

غالبًا ما تتعرض زينب للعنف من والدها وزوجها في حياتها. أنشطته اليومية تعمل فقط من أجل عائلته. أُجبرت زينب على العمل، فإذا أخطأت في عملها كثيراً ما تعرضت للضرب من قبل والدها وحتى ركلها في بطنها من قبل زوجها. لم تستطع زينب فعل أي شيء حيال ذلك، فلم يكن بإمكانها سوى الاستسلام وتأمل أن الموت يقترب منها:

...وأبوها ضربها على رأسها بالفأس حتى ماتت وحمى النفاس بعد كل ولادة حتى البنت الثامنة، وضربة قدم الزوج في قاع بطنها وضربة الشمس في النافوخ تحت عظام الرأس. حياتها كانت صعبة والموت عندها أسهل وأسهل منه الصحيان بعد الموت فلا أحد يموت ولا يصحو وكل الناس تموت وتصحو إلا الحيوان فهو حين يموت يظل ميتا... (نوال اسعداوي، ٢٠١٧، ص. ٥٤).

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن زينب كانت موضع اضطهاد من قبل والدها وزوجها. لم تكن زينب قادرة على الدفاع عن نفسها، وكانت عاجزة عن رفع صوتها. ولم تقلل ضربات والده من طاعة زينب لوالدها على الإطلاق. وكذلك ركلة زوجها لزينب. تحطم جسده بلا حول ولا قوة. الموت حسب زينب هو شيء يسهل القيام به مقارنة بالحياة ولكنه مليء بالبؤس.

للأسف، فإن حالة المرأة اللائي ما زلن عرضة لأشكال مختلفة من العنف، في كل من المجالين العام والمنزلي، هي علامة استفهام كبيرة حول سبب حدوث ذلك، الرجل الذي كان قريبًا جدًا منهن (Harnoko, 2010). وبهذه الطريقة يمكننا أن نعرف أن مرتكبي أعمال العنف ضد المرأة هم من أقرب الناس إليهم أي الأسرة والأب والأخ والزوج. هم الذين لهم دور مهم في معاملة المرأة كما ينبغي.

إن العنف الجسدي الذي تعرضت له زينب خلال حياتها هو دليل على النساء الأخريات اللواتي عشن في ذلك الوقت، أن حالة أولئك الذين تم تقييدهم واضطهادهم في جميع مناحي الحياة جعلت كرامة المرأة واحترامها لذاتها غالبًا ما يستخف بها. بسبب ضعف المرأة وعدم قدرتها على القتال والتحدث، فإنها تجعلها عبيدًا أو من الطبقة الدنيا الذين غالبًا ما يتعرضون للظلم والقمع.

ب) العبودة *(Slavery)*

من المؤكد أن زينب كالانسان لها نفس الحق في العيش بحرية واستقلالية، لكن عائلتها هي التي سلبت زينب حريتها لأن البشر بشكل عام يحصلون على الحرية في الحياة. كل يوم قبل الفجر كان على زينب أن تنهض وتسرع لتلتقط السماد. إذا وجدت والدتها زينب لا تزال نائمة فإن والدتها تضربها على خدها. تصرف والد زينب مثل استعباد زينب في عملها. فيما يتعلق بتربية زوجها، غالبًا ما تُعاقب زينب بتقييد يديها في حفرة من قبل والدها عندما تمرض مواشي أسرتها. يعامل زوجها زينب بطريقة مخزية. حتى عندما كانت مريضة، كانت زينب لا تزال مجبرة على ممارسة الجنس حتى لدرجة سحقها بجسد زوجها:

...قبل الفجر حين تلكزها أمها وهي راقدة ، لتحمل السباخ فوق رأسها ، لا تعرف إلا حاضر . وإذا ربطها أبوها في الساقية بدل البقرة المريضة لا تقول إلا حاضر . وزوجها لم ترفع عينيها في عينه مرة واحدة ، وحين يرقد فوقها وهي مريضة بالحمى لا تنطق إلا حاضر... (نوال اسعداوي، ٢٠١٧، ص. ٥٤)

من الاقتباس أعلاه، يمكن استنتاج أن العبودة هي أحد أشكال الاضطهاد التي تصيب المرأة في كثير من الأحيان. مع مجموعة متنوعة من الطرق التي يستخدمها الرجال في كثير من الأحيان ضد المرأة من حيث العبودة، فهي بالطبع قاسية للغاية وتزيل الجانب الإنساني نفسها. يمكن رؤية هذه الصورة من نشاطات زينب اليومية أي معاملتها كعبدة. تعرض للضرب إذا

كان بطيئاة في العمل. يعاقب إذا أخطأت في العمل. على الرغم من أنها كانت مريضة إلا أنها لا تزال تتلقى معاملة قاسية من زوجها. مثل سيد لعبده. الحرية في الحياة تتآكل تدريجياً بل وتختفي في حياتها. الجواب "مستعد" دون أن يجادل بأنها خرج من فمها دليل على أن زينب كامرأة وإنسان فقدت استقلاليتها في الحياة على عكس البشر بشكل عام.

من منظور الإنسانية، فإن العبودية بجميع أشكالها غير مناسبة. بغض النظر عن الوضع الاجتماعي والجنس وما إلى ذلك يحق لجميع البشر أن يعاملوا كبشر وليس كعبيد. في المصطلحات العامة، المقصود بالعبيد هو العمالة المدربة التي كانت من الأصول القيمة في النظام الاقتصادي في اليونان وروما حتى القرن العاشر الميلادي. لقد عملوا كثيرًا كعمال في المناجم والمصانع ومشاريع بناء الأرصفة وبناء الطرق والجسور. كما أنهم يعملون كثيرًا في الأراضي الزراعية ويعملون كصيادين ومربيين للحيوانات وأيضًا يساعدون في المنازل، حتى هم أيضا الدعامة الأساسية للجنود في الحرب للدفاع عن وطنهم أو سيدهم بينما العبيد هن فنانات في القصر أو في الأماكن العامة. كان العبيد يعاملون كالحيوانات. كانوا يعيشون معًا في قفص واحد، وكان العبيد الذين كانوا لا يزالون متوحشين مقيدين بالسلاسل حول أعناقهم إما في القفص أو أثناء العمل وأجبروا على العمل دون الاهتمام بالصحة والرفاهية والعمل دون أي فترات راحة مع الطعام والشراب فقط كترياق الموت.(Nasution A. S., 2015)

وبالتالي إذا نظرنا إلى المصطلحات الخاصة بالعبيد التي كتبه الباحث أعلاه، يمكننا أن نستنتج أن زينب هي في الواقع عبدة في عائلتها. لقد شكل الأب والأم وحتى زوجها بوعي وتعمد، زينب كعبيد مثل العبيد في العصور القديمة. الطاقة والوقت وحتى صحة زينب لم تؤخذ في الاعتبار. إنهم يركزون فقط على كيفية معاملة زينب كعبدة وحرمانها من حريتها وعدم إضفاء الطابع الإنساني على زينب.

ج) العنف المنزلي *(Domestic Violence)*

لم تسر حياة زينب المنزلية على ما يرام. غالبًا ما تتعرض زينب للإيذاء من قبل زوجها. لم تغضب زينب طوال حياتها من والدها وشقيقها وزوجها. عندما كانت زينب تشعر بالفعل بالمرض من العنف الذي مارسه زوجها لها ذهبت زينب وشكت لوالدها لكنها لم تحصل على

الحماية ولكن العناق الذي تلقتها. عندما جاءت زينب إلى منزل أبيها، أعاد والدها على الفور زينب إلى زوجها. إذا عادت زينب ستتلقى الضرب من والدها:

...وفي كل حياتها لم تغضب من أبيها أو أخيها أو زوجها، وإذا ضربها زوجها حتى الموت وعادت لبيت أبيها أخذها أبوها وعاد بها إلى زوجها. وإذا عادت مرة أخرى ضربها أبوها ثم أعادها وإذا أخذها زوجها ولم يطردها ثم ضربها وعادت إلى أمها تقول لها أمها: عودي يا زينب ولك الجنة في الآخرة... (نوال اسعداوي، ٢٠١٧، ص. ٥٥).

بناءً على الاقتباس أعلاه، يمكننا معرفة الشكل التبعية الموجود لدى زينب. غالبًا ما يصيب العنف في المنزل أجساد المرأة ليس بسبب التنافر بين الزوج والزوجة ولكن بسبب السلوك التعسفي للزوج تجاه زوجته، والذي يتسبب في عنف جسدي. زينب التي لها منصب كزوجة غالبًا ما تتعرض للضرب من قبل زوجها، من تلك الحادثة حاولت زينب الهروب من المنزل وذهبت إلى منزل والدها ووالدتها بهدف طلب الحماية. لكن الواقع تغير عندما ضرب والدها زينب لأنها هربت من المنزل وعصيت زوجها. لم تدافع والدتها عن زينب لكنها نصحت بأن جنة المرأة تكمن في طاعة زوجها رغم أنه كان واضحًا أن زوجها كان فظًا مع زينب.

هناك حقيقة تنص على أن المرأة التي تتعرض للعنف المنزلي قد تتعرض لسوء المعاملة من قبل زوجها أو زوجها السابق أو حبيبها أو عشيقها السابق أو شريك الحياة أو أي شخص لديها أطفال ولديها أسرة. وبشكل عام، فإن غالبية حالات العنف الأسري تحدث بين الرجال كجناة والمرأة كضحاياة. إن أشكال العنف التي تحدث متنوعة للغاية فبعضها مألوف مع ضرب الزوجة أو الاعتداء على الزوجة أو تعذيب الزوجة أو تعذيب الشريك أو العنف في الزواج أو العنف داخل الأسرة (Luhulima, 2000)

ومن خلال تفسير هذه الحقائق رأى الباحث أن ما فعله زوج زينب بها كان عملاً من أعمال العنف في المجال الأسري. توضح القصة أن زوجها لم يتوقف عن ضربها مما جعلت زينب تتعرض للإذلال الجسدي والاضطهاد. كما ورد من الفقرات السابقة أن حياة زينب صعبة للغاية، ولم تشعر أبدًا بسعادة الحياة على عكس البشر بشكل عام. قبل أن تنام كل ليلة تفكر أحيانًا فيما إذا كان في اليوم التالي لا تزال تشعر بأنها على قيد الحياة أو أنها لم تعد

في هذا العالم وتذهب إلى الجنة. زينب أكثر صمتاً وطاعة لزوجها رغم أن زوجها ضربها وعذبها مرات عديدة. وكأنها مستقيلة وترغب في أن يعاملها زوجها سواء ركل أو ضرب أو غير ذلك.

من خلال قصتها المأساوية والمفجعة للقلب يمكن الاستنباط أن زينب كامرأة ما زالت تعاني من الاستعمار رغم انتهاء فترة الاستعمار. القمع الجسدي الذي مارسها زوجها معها أعاد التأكيد على أن المجموعات التي عانت من الاضطهاد أكثر وهي المرأة. إنهن ينتمون إلى المجموعة التبعية. الجماعات التي تسيطر عليهن الثقافة والمجتمع، ليس لديهن حرية في حد ذاتهن ولا يتم الاهتمام بهن في حياتهن وليس لديهن وصول ثابت لهن للتعبير عن مشاكلهن في الحياة. هن دائما مضطهدات من وقت إلى وقت.

د) التعذيب *(Persecution)*

لم تستطع زينب النوم طوال الليل. في كل مرة يتصل فيها زوجها كانت زينب تجيب على مكالمات زوجها لكنه سرعان ما ركلها في ظهرها ودفعها للنوم مثل كرة متدحرجة. زينب في حالة مرضية لم تستطع القول أي شيء. كانت زينب قادرة فقط على تحمل الآلام الشديدة. إذا كانت تئن من الألم، فإن زوجها سيركلها مرة أخرى. كل ما واصل زوجها القيام به. وكلما زاد الأصوات والتذمر زاد عدد الركلات التي ضربتها زينب ليس فقط في الظهر بل في البطن أيضًا:

> *...وطول الليل ينام على ظهره دون أن ينقلب، وإذا انقلب نادى عليها بصوت كعواء ذئب : يا بت ! وقبل أن ترد بنعم أو حاضر يكون قد ركلها الثانية وإذا لم تتأوه ولم تنطق جاءتها الركلة الثالثة والرابعة حتى تنطق ولم يحدث أن أخطأت يده مرة وأمسكت يدها أو ذراعه امتدّ والتف حولها... (نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٥٥).*

بناءً على الاقتباس أعلاه، فإن زينب دائمًا ما تطاردها سلوك زوجها كل ليلة. عذب زوج زينب الذي كان من المفترض أن يكون ملزمًا بحماية زوجته وحمايتها بقوته الجسدية. كل ليلة تشعر زينب بألم من ركلات زوجها التي تضرب ظهرها وبطنها. زينب كحيوان ضعيف عاجز. لم يستطع صوت الأنين أن يقمع موقف زوجها. لا مجال ولا فرصة لزينب لمحاربة هذا الظلم. للمرة الألف، أصبحت المرأة هدفا للعنف الذي يرتكبه الرجال الذين دائما ما يعتبرون

أنفسهم متفوقين. وفي نفس الوقت حسب قوله فإن المرأة مجردة مخلوقات حقيرة ضعيفة وعاجزة لذا تستحق المرأة أن تخضع لها.

يتم تضمين التعذيب في الممارسة العملية على العنف لأنه يشمل الاتصال الجسدي بين الجاني والضحية. إن ما فعله الجاني والضحية لم يكن مبنياً على اتفاق أو رغبة بين الطرفين بحيث أدى إلى إكراه أدى إلى العنف. هذه المعاملة ممنوعة بشكل مطلق، و جمبع البلاد في العالم كله لا يوافق على وجود التعذيب أو العنف، خاصة وأن معظم الضحايا من المرأة. أولئك الذين يجب أن يتم وضعهم ومعاملة نفس الرجال بشكل عام انتهى بهم الأمر بشكل مأساوي بأن يصبحوا ضحايا لأنواع مختلفة من العنف الذي يرتكبه بعض الأشرار من الرجال. هذا التعذيب هو أيضًا جزء من شكل من أشكال الاضطهاد ويشار إلى أولئك المضطهدين على أنهم مسمون باالتبعية.

في مقال كتبته جينيفيف مانيل *(Jenevieve Mannel)* تذكر أن واحدة من كل ثلاث إمرأة في جميع أنحاء العالم تتعرض للعنف من شريكها الحميم. هذه الحقيقة مدهشة. لكن الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو حقيقة أنه في ٢٣ دولة – من الأمريكتين وإفريقيا إلى آسيا والمحيط الهادئ – تزداد الاحتمالات إلى اثنتين من كل ثلاث إمرأة. قال العديد من الأكاديميين من فترة ما بعد الاستعمار نفس الشيء. من انتشار الفقر إلى التمييز العنصري وعدم المساواة بين الجنسين، فإن الاستعمار هو السبب الجذري لنمو النظم والهياكل التي تؤدي إلى مستويات عالية من العنف ضد المرأة (Mannell, 2022)

يتماشى هذا مع وجهة رأية غايتري سبيفاك فيما يتعلق بتأثير الاستعمار. على الرغم من أن تلك الحقبة قد انتهت إلا أن الإرث والتقاليد التي خلفها المستعمرون لا تزال مرتبطة ومقيدة في سياق الحياة اليوم. ويمكن أن تكون تجربة مؤلمة لبعض المجموعات. في الأزمنة المعاصرة اليوم قد لا يختبر الناس ممارسة الاستعمار بأنفسهم لكنهم قد يعيشون في مجتمعات تعاني من صدمة تاريخية. يمكن أن تؤدي الأحداث التي يشعر بها المجتمع أو المجموعة العرقية إلى إحساس بالصدمة يمكن أن ينتقل من جيل إلى جيل. كلها مثل ما في قصة زينب وحياتها.

ج- العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب"

في هذا القسم سيعرض الباحث عن النتائج والاكتشافات حول العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي. وكما قد ذكر الباحث فيما سبق أن المصادر الأساسية المستخدمة في هذا البحث هي القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية" والقصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة"، ويشرح الباحث كلها كما يلي:

١- العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية للمرأة في القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية"

أ) الفقر *(Poverty)*

الفقر هو عامل في ظهور القهر في عائلة فتحية. كان والدها يعمل فقط كمزارع فقير في حقول الآخرين. لم يكن لدى والدها أرض يزرعها. كانت والدتها مطلقة لأنها لم تكن قادرة على إنجاب ابن يمكن أن يساعد في تخفيف العبء عن أسرته من خلال مساعدة والدها في العمل. فتحية هي الابنة الثالثة لأربعة إخوة جميعهم بنات. كان طموح والدها في كسب الكثير من المال من خلال بيع بناته لأثرياء من مختلف البلدان. لقد استغلها ليحصل على رزمة من المال. وبسبب عامل الفقر ظهرت أنواع مختلفة من القهر الذي حل بفتحية وأخواتها:

> *...إن أبي فلاح فقير بلا أرض، يتاجر في زبل الحمام وروث البهائم والكسب، وحين يشتد أدب أم قلة أدب به الفقر يعمل مزارعا بالأجرة . وقد طلق أبي أمي ؛ لأنها أنجبت له أربع بنات، وكان يريد ولدا ذكرا ليساعده في التجارة ، ويرعى الحمارة التي يتجول بها في القرى والعزب... (نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٦٥-٦٦).*

بناءً على الاقتباس أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الفقر يمكن أن يكون له تأثير على ولادة العنف والقمع لأولئك المحرومين. في ناحية الأسرة قد يستغل الأب أطفاله ويقمعهم، وخاصة البنات من خلال الاستعباد والعمل القسري وحتى بيع أطفالهم للحصول على الكثير من الثروة. هذا يجعل النساء اللائي يتعرضن دائمًا للإهانة والمضايقة اجتماعيًا وثقافيًا. إنهم رجال يستغلون قوة المرأة ويسلبون المرأة حريتها لتعيش بأمان وسلام. أصبحت فتحية ضحية فقر عائلتها مما جعلها تتعرض للكثير من القهر كالعنف الجنسي والاستغلال وغيرهما.

وكذلك أخواته اللواتي حصلن على نفس مصير فتحية. تم اغتصابهم واستعبادهم وسوء معاملتهم.

يشير إلى فهم عام يتم تفسير الفقر على أنه شرط لعدم قدرة الدخل على تلبية الاحتياجات الأساسية بحيث يكون أقل قدرة على ضمان البقاء. تعريف الفقر بالمعنى الواسع هو القيود التي يمتلكها الشخص والأسرة والمجتمع وحتى البلد الذي يعبر عن عدم الراحة في الحياة والتهديد بإنفاذ الحقوق والعدالة والتهديد بالموقف التفاوضي (المساومة) في العلاقات العالمية فقدان الأجيال ومستقبل الأمة الكئيب. ٢ إن مفهوم الفقر هو مفهوم متعدد الأبعاد لذا فإن مفهوم الفقر ليس من السهل فهمه (Kurniawati, 2017)

إن الفقر ليس مجرد مسألة ظروف معيشية بل هو النتائج التي تحدث بسبب الفقر نفسه. في الأسرة الأب مسؤول جدًا عن تلبية احتياجات أفراد عائلته. على الرغم من أنه في الواقع ليس الأب فقط هو الذي يعمل من أجل لقمة العيش ولكن الأم أيضًا. بصرف النظر عن ذلك يجب أن يكون الأب القوة الدافعة لاقتصاد الأسرة حتى تتحقق الظروف المعيشية للأسرة بشكل جيد. يمكن أن تكون عواقب الفقر من خلال الفساد واستغلال الموارد البشرية للقمع والعنف المرتكب بسبب الحاجة إلى الثروة.

تصف القصة الظروف المعيشية لعائلة فتحية التي انبثقت عنها أشكال القهر. كان والد فتحية يعمل فقط كمزارع فقير، وفي بعض الأحيان كان يبيع روث الحيوانات ليبيعها في الأسواق. لم يكن دخل والديها قادرًا على تلبية احتياجات أسرتها. لم يتمكن والدي فتحية من رعاية أبنائه الستة. يمكن لزوجة أبيها الاعتماد فقط على نتائج عمل والدها. وكذلك والدها لم يكن لديه القدرة على العمل بشكل جيد. إنه يأمل فقط أن يأتي الرزق فجأة دون أن يقترن بجهد متواصل. حتى تجرأ والده أخيرًا على معاملة ابنه كعبيد. يرتكب الاستغلال والرق والزواج القسري. تم كل شيء بسبب خلفية فقر الأسرة والرغبة الشديدة في الثروة.

ب) القانون التمييزي *(Discriminatory Law)*

في ذلك الوقت ذهبت فتحية التي فرت من منزلها في مكة لأنها لم تستطع تحمل اضطهاد زوجها، أخيرًا إلى مؤسسة النساء التي أسستها نوال السداوي في مصر. مشت وهي

تعرج وتحمل رضيعًا وابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات. روت لها قصة حزينة وشرحت لها العوامل التي تسببت في القمع الذي عانى منها وأحدها العامل القانوني في بلادها الذي مازال يميز ضد المرأة. خلال ذلك الوقت عانت الكثير من القمع والاستغلال من قبل والدها وزوجها، لكن القانون لم يمسهما أبدًا. حتى أفعالهم محمية ومحمية بحجة الشرعية الدينية وفيما يلي مقتطفات من القصة القصيرة من بين أمور أخرى:

... أما أنا فقد صنع بي أبي ما هو أبشع من القتل، والمشكلة أن القانون أو الشرع لا يعاقب أبي، ولا يعاقب زوج رابعة، ولا يعاقب الاباء، ولا الأزواج الذين يبيعون ويشترون فينا باسم عقد الزواج الشرعي أو الطلاق الشرعي أو تعدّد الزوجات الشرعي... (نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٦٥).

...فالرجل تحميه القوانين إلى حد ما، أما المرأة فإن القوانين لا تحميها، بل تعرضها للعذاب والتشرد. لا يزال قانون الأحوال الشخصية في مصر يعطي الزوج الحق المطلق في تطليق زوجته في أي وقت يشاء ويتزوج عليها أربع زوجات، ولا يزال القانون المصري يحرم الأم المصرية من إعطاء جنسيتها المصرية لطفلها، إن أطفال الأم الأجنبية يحظون بالجنسية المصرية؛ لأن أباهم مصري، أما الأم المصرية فهي محرومة من هذا الحق إذا تزوجت رجلا ليس مصريا. وليس في القانون المصري أيضا أي بنود تعاقب الآباء أو الأزواج الذين يسيئون استخدام السلطة المطلقة الممنوحة لهم في الشرع... (نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص. ٦٩)

من الاقتباس أعلاه وجد الباحث أن سبب التشغيل الذي اختبرتها فتحية بسبب القانون يميز المرأة. في ذلك الوقت لم يكن هناك قانون في مصر يهدف إلى حماية المرأة من العنف أو العمليات التي يمارسها الرجال. لا يزال القانون في مصر في ذلك الوقت يميل إلى الانحياز إلى مجموعات معينة، خاصة الرجال. إنها محمية بشكل كبير والعديد من المبادئ. محاولات لتغيير القانون عدة مرات ضد الأطراف. لذلك من الصعب في حياة المرأة الحصول على الحماية والدفاع. هذا يجعل مصير المرأة المصرية أسوأ وصعوبة في النهوض وهناك مساحة أكبر للرجال لتشغيلها وإخضاعها في أي وقت وتحت أي ظرف من الظروف.

حتى في إصدار إخباري في عام ٢٠١٣، ذُكر أن مصر هي البلد العربي "الأسوأ" بالنسبة للمرأة. وأوضحت الدراسة أن قوانين التمييز وارتفاع معدلات الاتجار بالبشر ساهمت في وضع مصر في ذيل ترتيب ٢٢ دولة عربية. وقالت زهرة رضوان من الصندوق العالمي للمرأة غير الحكومية ومقرها الولايات المتحدة: "هناك قرى خارج القاهرة وأماكن أخرى حيث النشاط الاقتصادي الرئيسي هو الاتجار بالنساء والزواج القسري". ذكر تقرير للأمم المتحدة في أبريل

أن ٩٩,٣٪ من المرأة والفتيات في مصر تعرضن لاعتداءات جنسية. قالت نورا فلينكمان من مجموعة *HarrassMap* المصرية "القبول الاجتماعي للتحرش الجنسي اليومي يؤثر على جميع النساء في مصر ، بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية أو الحالة الاجتماعية أو الملبس أو المعاملة" (Mesir Negara Arab 'Terburuk' Untuk Perempuan, 2013)

يتوافق مع الظاهرة التي اختبرتها فتحية ونسائها الذين لا يمكنهم التصويت ولا يحصلون على الحماية القانونية من البلد الذي طلب المساعدة أخيرًا من أحد أفراد الأسرة النشيطة والعقلية.فيما يتعلق بالنظرية التبعية لغايتري سبيفاك. وأشار إلى أن أصوات المرأة مسموعة دائمًا، ولا يحصلن أبدًا على وصول واضح. من خلال الظاهرة التي اختبرتها فتحية، يمكننا أن نرى أن المرأة في ذلك الوقت لا يمكن أن يحصلن على المساحة التي كانت مجانية ولكن محتواة. في ظروفهم الاجتماعية يتم تشغيلها وتهميشها ودائمًا ما تؤخذ في الاعتبار. القانون الذي يجب أن يحمي جميع المجتمعات بما في ذلك النساء في الواقع في ذلك الوقت.

٢-العوامل التي تسبب إلي ظهور التبعية للمرأة في القصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة"

في هذا القسم سيصف الباحث البيانات والنتائج حول العوامل إلتي تسبب إلى ظهور التبعية للمرأة. ومن النتائج الموجودة وجد الباحث عدة العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية للمرأة وهي: الأسرة. لمزيد من التفاصيل سيصف الباحث ما يلي

أ) الأسرة *(Family)*

خلال حياتها حتى وفاتها لم تقاتل زينب قط ولم تنكر كلام والديها. بالنسبة لزوجها، هي مطيعة وخاضعة ولا تحارب أبدًا. كل القهر الذي تعرضت له زينب كان له عامل أدى إلى ظهور هذا الاضطهاد ألا وهو التعليم في عائلتها. في أهلها الطاعة والخضوع أهم شيء. يقوم والد ووالدة زينب دائمًا بتعليم زينب ألا تكون معارضة. تلزم زينب طاعة وتنفيذ أوامر والدها ووالدتها. على الرغم من أن والدها ووالدتها وزوجها تصرفوا بشكل تعسفي ، فلا يزال يتعين على زينب أن تطيع دون أن تتمكن من المجادلة على الإطلاق:

... وفي كل حياتها أيضا لم تسرق ولم تكذب، وإذا جاعت أو ماتت من الجوع فلا يمكن أن تمد يدها إلى طعام غيرها، وإن كان هو أباها أو أخاها أو زوجها . وكانت أمها تلف الطعام لأبيها في رغيف، وتجعلها تحمله إلى الحقل فوق رأسها، وطعام زوجها أيضا، كانت تلفه أمه في رغيف... (نوال السعداوي، ٢٠١٧، ص.٥٤).

بناءً على الاقتباس أعلاه، يمكننا أن نرى أن العوامل التي أدت إلى ظهور هذا الشكل من الاضطهاد الذي عاشتها زينب كانت بسبب العوامل الأسرية والتعليم فيها. في الاقتباس يذكر أنه خلال حياتها كانت زينب متعلمة دائمًا على طاعة والديها دائمًا. كل أمر يقدمه الأب والأم يجب أن تنفذها وتطيعها زينب دون النظر فيما إذا كان الأمر جيدًا ومناسبًا للتنفيذ أم أنه يضر زينب. في الموقف والمعاملة التعسفية من قبل والدها ووالدتها لا تستطيع زينب الكلام وفعل أي شيء لأن طاعتهما هي مفتاح السعادة في الحياة والسماء بالنسبة لها في المستقبل.

الأسرة هي العنصر الأهم والأهم في تشكيل شخصية الفرد وشخصيته. في تعليم شخص ما ليكون شخصًا صالحًا يكون الأب والأم أول معلمي أطفالهم. يجب أن يلتزم الآباء بحماية أطفالهم وحبهم قدر الإمكان. يجب تكريس واجب الأبناء لوالديهم، ولكن لا يحق للوالدين أيضًا معاملة الأبناء بشكل تعسفي وإضفاء الشرعية على الأفعال السيئة لأبنائهم بحجة وجوب طاعة الأبناء لوالديهم والتكريس لهم.

من قصة زينب في تلك القصة القصيرة يمكننا أن نفهم ونتأمل في حياتنا اليومية أنه لا يحق لأي إنسان أن يتعرض للقمع بما في تلك المرأة. اجتماعيا وثقافيا للمرأة نفس الحقوق والواجبات مثل الرجل بشكل عام. المرأة لطيفة بطبيعتها لكن هذا لا يعني أن لها الحق في أن تُضعف. في منصبه كل البشر متساوون. لا أحد أسمى ولا أحد أقل شأنا. والثقافة الأبوية التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا تحتاج إلى إزالتها على جميع مستويات الحياة. لبناء أمة وحضارة متقدمتين من الضروري أن يكون هناك تآزر بين البشر، رجالاً ونساءً الذين يجب أن يعملوا ويعيشوا معاً دون تمييز أو قمع أحدهم الآخر.

الفصل الخامس

الخاتمة

في هذا الفصل سيعرض الباحث نقط الاستنتاجات من عرض البيانات وتحليلها مع التوصيات للقارئين، فخلاصة هذا البحث كما يلي:

أ- الخلاصة

على ضوء ما سبق من عرض البيانات وتحليلها، ففي هذا الفصل سيعرض الباحث الخلاصة التي تتكون من النقط الآتية:

١- صور التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السّعداوي في القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية" تحتوي على: الاستغلال(*Eksploitation*) والزواج القسري(*Forced Marriage*) والانخدال(*Neglected*) والعنف الجسدي(*Physical Abuse*) والاغتصاب(*Rape*) والتمييز(*Discrimination*). أما في القصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة" تحتوي على: العنف الجسدي(*Physical Abuse*) والعبودة(*Slavery*) والعنف المنزلي(*Domestic Violence*) والتعذيب(*Persecution*)

٢- العوامل التي تسبب إلى ظهور التبعية للمرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي في القصة بالعنوان "قصة فتحية المصرية" تحتوي على: الفقر(*Poverty*) والقانون التمييزي(*Discriminatory Law*). أما في القصة بالعنوان "ليس لها مكان في الجنة" تحتوي على: الأسرة(*Family*).

ب- التوصيات

من البحث الذي قام به الباحث في تأليفه فطبعا هناك العديد من النقصان، ولكمال البحوث المقبلة فسيقترح الباحث للقارئين كما يلي:

١- فيما يتعلق بموضوع هذا البحث، إن مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلّة الأدب" لنوال السعداوي ما زالت تستطيع تحليلها بإستخدام النظريات الأخرى التي لها إرتباط بها إمّا من جانب النظرية اللغوية أوالنظرية الأدبية.

٢- نظرية التبعية التي نشأتها غاياتري سبيفاك هي إحدى النظريات الأدبية، لذلك من المستحسن أن تستخدم هذه النظرية لتحليل الأعمال الأدبية الأخرى.

٣- دراسة ما بعد الاستعمار هي إحدى الدراسات الجديدة في الدراسة الأدبية المعاصرة، لذلك تحتاج هذه الدراسة إلى الفهم العميق والنقد واستعمالها في البحوث المقبلة.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

السعداوي، نوال. (٢٠١٧). *أدب أم قلّة الأدب*. انكلترا: الناشر مؤسسة هنداوي.

ب. المراجع العربية

جهيونو، بودي. (٢٠١٩). *سوبالترن رعية فلسطين في قصيدة حالة الحصار لمحمود درويش بنظرية غايتري شاكرافوتي*. رسالة سرجانا غير منشورة. مالانح: كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

هربا، دري تعبد. (٢٠١٦). *النسوية في مجموعة القصص القصيرة أدب أم قلة الأدب لنوال السعداوي: (دراسة نسوية أدبية)*. رسالة سرجانا غير منشورة. مالانح: كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

زهرية، نيل. (٢٠٢٠). *تبعية (subalternitation) شخصية المرأة في رواية زينة لنوال السعداوي على أسس ما بعد الإستعمار غايتري شاكرافوتي سبيفاك*. رسالة سرجانا غير منشورة. مالانح: كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

عبد العزيز، أحمد. (٢٠٢٠). *صورة صياح الأطفال في بلدان النزاعات في شعر أعطونا الطفولة (تجديد السياق لفكرة غايتري شكرافورتي سبيفاك ليجاب مسألة التابعية عن تنفيذ حقوق الأطفال)*. رسالة سرجانا غير منشورة. مالانح: كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

ج. المراجع الأجنبية

Andriyanto, O. D., Meilita, H., Tengsoe, T., & Haris, S. (2021). Subaltern Pada Novel Jemini Karya Suparto Brata (Perspektif Gayatri Spivak). *Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Budaya Daerah serta Pengajarannya, 12*(01), 91-100.

Arikunto, S. (2000). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* Jakarta: Rineka Cipta.

Ashcroft, B., Gareth, G., & Helen, T. (2003). *Menelanjangi Kuasa Bahasa: Teori dan Praktik Sastra Poskolonial.* (F. Soewandi, & M. Agus, Penerj.) Yogyakarta: Penerbit Qalam.

Badudu, Y. (1991). *Inilah Bahasa Indonesia yang Benar.* Jakarta: Gramedia.

Bahardur, I. (2017). Pribumi Subaltern Dalam Novel-Novel Indonesia Pascakolonial. *Jurnal Penelitian Bahasa dan Sastra Indonesia, 03*(01), 89-100.

Donatus A, N. (2006). *24 Jam Jago Nulis Cerpen.* Bandung: Penerbit Cinta.

Finocchiaro, M., & Michael, B. (1973). *The Foreign Language Learner: A Guider for Teacher.* New York: Ragents.

Gandhi, L. (2001). *Teori Poskolonial Upaya Meruntuhkan Hegemoni Barat.* Yogyakarta: Penerbit Qalam.

Harnoko, R. (2010). Dibalik Tindak Kekerasan Terhadap Perempuan. *Jurnal MUWAZAH (Jurnal Kajian gender), 02*(01), 181-188.

Ihromi, T. O., Irianto, S., & Luhulima, A. S. (2000). *Penghapusan Diskriminasi Terhadap Perempuan.* Bandung: IKAPI 2000 .

Iswadi, B. (2020). Subaltern Jugun Ianfu Dalam Cerpen Kaptjes dan Batu yang Terapung Karya Faisal Oddang: Tinjauan Poskolonial Gayatri Spivak. *Jurnal Kembara: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya., 06*(02), 188-204.

Khair, R. (2020). *Representasi Perempuan Subaltern Dalam Novel Lail Wa Qudhban Karya Najib Al-Kailani.* UIN Sunan Gunung Jati, Bahasa dan Sastra Arab, Bandung.

Kholifatu, A., & Tengsoe, T. (2020). Subaltern Dalam Novel Arok Dedes Karya Pramoedya Ananta Toer: Kajian Poskolonial Gayatri Spivak. *Jurnal Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, 13*(01), 120-126.

Kholifatu, A., & Tjahjono, T. (2020). Subaltern Dalam Novel Arek Dedes Karya Pramoedya Ananta Toer: Kajian Poskolonial Gayatri Spivak. *Jurnal Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, 13*(01), 120-126.

Kurniawati. (2017). *Analisis Faktor Penyebab Kemiskinan di Desa Kembang Ayun Kecamatan Pondok Kelapa Kabupaten Bengkulu Tengah.* IAIN Bengkulu, Program Studi Ekonomi. Bengkulu: Repository IAIN Bengkulu.

Kusmarni, Y. (2017). Teori Poskolonial Suatu Kajian Tentang Teori Poskolonial Edward Said. *Jurnal Pendidikan Sejarah* , 1-15.

Louai, E. (2012). Retracing The Concept of The Subaltern From Gramsci to Spivak: Historical Developments and New Apphcations. *African Journal of History and Culture (AJHC), 04*(01), 04-08.

Luhulima, A. S. (2000). *Pemahaman Bentuk-bentuk Tindak Kekerasan Terhadap Perempuan dan Alternatif Pemecahannya.* Bandung: PENERBIT P.T ALUMNI.

Mahliatussikah, H. (2015). Pembelajaran Qashidah Wuud Minalashifah Karya Mahmud Darwish Melalui Kajian Postkolonial. *Konferensi Nasional Bahasa Arab*, (hal. 130-143). Malang.

Mahsun. (2005). *Metode Penelitian Bahasa.* Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Martono, N. (2012). *Sosiologi Perubahan Sosial Perspektif Klasik, Modern, Posmodern, dan Poskolonial.* Jakarta: PT Rajagrapindo Persada.

Morton, S. (2018). *Gayatri Spivak Subalternitas & Penalaran Poskolonial* (Edisi Digital ed.). (W. Indiarti, Penerj.) Yogyakarta: HOMpimpa Digital Printing.

Muzzaki, A. (2007). Karya Sastra: Mimeis, Realitas, atau Mitos. *Jurnal Lingua, 02*(01), 26-44.

Nasution, A. S. (2015). Perbudakan Dalam Hukum Islam. *Jurnal AHKAM (Jurnal Ilmu Syariah), 15*(01), 95-102.

Nasution, R. (2016). *Ketertindasan Perempuan dalam Tradisi Kawin Anom: Subaltern Perempuan Pada Suku Banjar dalam Perspektif Poskolonial.* Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

Nelson, C., & Grossberg, L. (2021). *Dapatkah Subaltern Berbicara.* (A. Ismanto, Penerj.) Yogyakarta: Penerbit Circa.

Nurdiana, M. A., & Arifin, R. (2019). Tindak Pidana Pemerkosaan: Realitas Kasus dan Penegakan Hukumnya di Indonesia. *Jurnal Universitas Tidar*, 52-63.

Nurhadi. (2007). Poskolonial: Sebuah Pembahasan. *Seminar Rumpun Sastra Fakultas Bahasa dan Sastra UNY*, (hal. 1-19). Yogyakarta.

Pradani, d. (2021). Analisis Perempuan Subaltern Dalam Cerpen Inem Karya Pramoedya Ananta Toer (Kajian Subaltern Gayatri Spivak). *Jurnal LITERASI, 05*(02), 289-296.

Pradani, I. H., Anitasari, I. N., & Susanto, D. (2021). Analisis Perempuan Subaltern Dalam Cerpen Inem Karya Pramoedya Ananta Toer (Kajian Subaltern Gayatri Spivak). *Jurnal LITERASI, 05*(02), 289-296.

Pradani, I. H., Ika, N. A., & Dwi, S. (2021). Analisis Perempuan Subaltern Dalam Cerpen Inem Karya Pramoedya Ananta Toer (Kajian Subaltern Gayatri Spivak). *Jurnal Literasi, 05*(02), 289-296.

Riach, G. K. (2017). *An Analysis of Gayatri Chakravorty Spivak's Can Subaltern Speak.* London: Macat International.

Semiawan, C. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif: Jenis, Karakter, dan Keunggulannya.* Jakarta: PT Grasindo.

Setiawan, R. (2018). Subaltern, Politik, Etis, dan Hegemoni dalam Perspektif Spivak. *Jurnal Poetika: Jurnal Ilmu Sastra, 06*(01), 13-25.

Sulaeman, M., & Homzah, S. (2010). *Kekerasan Terhadap Perempuan Tinjauan dalam Berbagai Disiplin Ilmu & Kasus Kekerasn.* Bandung: PT Refika Aditama.

Sulistianawati. (2020). Pribumi Subaltern dalam Novel Lampuki Karya Arafat Nur (Kajian Poskolonial Gayatri C. Spivak). *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, 13*(02).

Suryawan, I. (2010). *Geneologi Kekerasan dan Pergolakan Subaltern: Bara di Bali Utara.* Jakarta: Prenada Media Group.

Suryawati, I., Alexander, S., & Ridzki, R. S. (2021). Perempuan Subaltern Dunia Ketiga Dalam Tinjauan Teori Feminisme Poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak. *Journal of Social Studies, 02*(02), 88-96.

Taufiq, A. (2010). Konstruksi Politik Tubuh Dalam Teks Sastra Poskolonial. *Atavisme Jurnal Ilmiah Kajian Sastra, 13*(01), 118-126.

Ufie, A. (2013). *Kearifan Lokal (Local Wisdom) Budaya Ain Ni Ain Masyarakat Kei Sebagai Sumber Belajar Sejarah Lokal Untuk Memperkokoh Kohesi Sosial Siswa.* Bandung: Repository UPI.

Yunairi, D. (2020). Konsep Feminisme Gayatri Chakravorty Spivak dan Upaya Membangun Keluarga Unggul (Kajian Feminisme Modern). *Sanjiwani: Jurnal Filsafat, 11*(01), 103-113.

د. مواقع الإنترنت

Harimansyah, G. (2020, Agustus 13). *Menakar Teori Poskolonial dalam Mengkaji Karya Sastra*. Diambil kembali dari Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan: https://badanbahasa.kemdikbud.go.id/lamanbahasa/kritiksastra/MENAKAR%20TEORI%20POSKOLONIAL%20DALAM%20MENGKAJI%20KARYA%20SASTRA

Mannell, J. (2022, Mei 23). *The Conversation*. Diambil kembali dari Kolonialisme Adalah Salah Satu Penyebab Utama Kekerasan Terhadap Perempuan dalam Rumah Tangga: https://theconversation.com/kolonialisme-adalah-salah-satu-penyebab-utama-kekerasan-terhadap-perempuan-dalam-rumah-tangga-di-seluruh-dunia-183544

Mesir Negara Arab 'Terburuk' Untuk Perempuan. (2013, November 12). Diambil kembali dari BBC News Indonesia: https://www.bbc.com/indonesia/dunia/2013/11/131112_mesir_perempuan_indeks

Nugraha, D. (2019, September 10). *Sastra dan Kajian Poskolonialisme (Pascakolonialisme)*. Diambil kembali dari Dipa Nugraha Wordpress: https://dipanugrahaliterature.home.blog/2019/09/10/sastra-dan-kajian-poskolonialisme-pascakolonialisme/

Prastiwi, W., & Frecilia, Y. (2014, Maret 13). *WIDURI*. Diambil kembali dari Metode Studi Pustaka: https://widuri.raharja.info/index.php?title=Metode_Studi_Pustaka

Sitoresmi, A. R. (2021, November 16). *Eksploitasi adalah Pemanfaatan untuk Keuntungan Sendiri, Pahami Definis dan Jenisnya*. Diambil kembali dari Liputan 6: https://hot.liputan6.com/read/4712220/eksploitasi-adalah-pemanfaatan-untuk-keuntungan-sendiri-pahami-definisi-dan-jenisnya

السيرة الذاتية

أفيسينا فيردانا فوترا معمى، ولد في كوننجان تاريخ ٧ مايو ١٩٩٨. تخرج في المدرسة الإبتدائية الحكومية كوننجان سنة ٢٠١٠، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الحكومية في المعهد دار السلام شيياميش سنة ٢٠١٠، ثم التحق بالمدرسة الثانوية الأهلية في المعهد دار السلام كونتور فونوروكو للتربية الإسلامية الحديثة سنة ٢٠١٣ ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم لإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ م. وقد شارك في جمعية الطلاب الأسلامية (HMI) كالسكرتير العامة سنة ٢٠٢١-٢٠٢٢.